بيانات المخطوطة

شرح منظومة ابن فرح الإشبيلي في مصطلح الحديث
ابن قنفذ القسنطيني الجزائر ي
(ms623_M1.html)

مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضا ء

رفع: خلدون الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الحمد لله ... هي هذا الذي هو له ما بعد سبع سجعات
أربع متعلقة بالله والثلاث بعدها متعلقة بالنبي
صلى الله عليه وسلم وبآله وأصحابه
تسمى التسجيع ...
... من أكثر على ...
... واضح ...

الحمد لله الكبير المتعال، في العز والجلال والإنعام والإفضال، الذي جعل العلم نجاة من الضلال، وصلى الله على سيدنا محمد الصادق في المقال، الذي شرفنا بفضل الأمة من الحرام والحلال، وعلى آله وصحبه خير نبي وخير صحب وآل، وبعد فإن معرفة الحديث وكيفيته من مهمات أهل الفضل والاستدلال، ومحافظ السنن الواردة في المعتقدات وفي الأقوال والأفعال عظيم الرتبة عند الله سبحانه في العقبى والمآل، والاهتمام بالتي معرفة ذلك الأنجح من علوم الحديث وذكر ألفاظ الرواة والرجال، والتخلص من معرفة صفات الثقات من الأسماء والأفعال، وقد سألني بعض الأصحاب في تعليق جملة منها تتضح بها المراد ويزول عنه الإشكال، فأجبته على ما للأشياخ رضي الله عنهم في ذلك مما يعتني به الطلاب عن الاشتغال، وما علا في عين وقال تيسير الغرض الأعلى يكتفى به باختصار في كثرة الأحوال، بعون الله واجتهدت معترفا ومختصا بالتقصير والبعد عن درجات الكمال، وقلت والفضل لله تعالى سائلا منه التوفيق والقبول والإقبال، جرى عادة كثير من المحدثين في إسناد أبيات كافية تنشد الراء من أهل الاستدلال

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ● وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل أنه ● ضعيف ومتروك وذلي أجمل
ولا حسن إلا سماع حديثكم ● مشافهة يملى علي فأنقل
وعذل عذولي منكر لا أسيغه ● وزور وتدليس يرد ويهمل
وأمري موقوف عليك وليس لي ● على أحد إلا عليك معول
ولو كان مرفوعا إليك لكنت لي ● على رغم عذالي ترق وتعدل
أقضي زماني فيك متصل الأسى ● ومنقطعا عما به أتوصل
وها أنا في أكفان هجرك مدرج ● تكلفني ما لا أطيق فأحمل

حيث

3

الشيخ علي بن احمد والد

فمتفق سهدي ووجدي وعبرتي • ومفترق صبري وقلبي المبلبل •
ومؤتلف جسمي وشجوي ولوعتي • ومختلف حظي وما فيك آمال •
خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا • فغيري بموضوع الهوى يتحلل •
وذا نبذ من مبهم الحب فاعتبر • وغامضه ان رمت شرحا اطول •
عزيز بكم صب ذليل لعزكم • ومشهور اوصاف المحب التذلل •
غريب يقاسي البعد عنكم وماله • وحقك عن دار الهوى متحول •
فرفقا بمقطوع الوسائل ماله • اليك سبيل لا ولا عنك معدل •
فلا زلت مملوكا ولا زلت مالكا • ولا زلت تعلو بالتجني وانزل •

جملة ذلك ستة عشر بيتا في انواع علوم الحديث نظمها الامام المحدث ابو العباس احمد بن فرح الاشبيلي رحمه الله رويناها بالحضرة ... منثورا واثبتناها من الخطيب ابي عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق ... عن المذكور عن الناظم وعرضنا في بسطها على كتاب ابي عبد الله الحاكم وكتاب ابي عمرو عثمان بن الصلاح ولم اقف على شرح عليها فكان ... وعلوم الحديث متسعة المرام ... عن البسط وهذا المختصر سميته شرح ... باسنى المطالب ... على البسط في ... والله تعالى الموفق

قال ابو العباس • غرامي صحيح والرجا فيك معضل • وحزني ودمعي مرسل ومسلسل •
الغرام ما ينال من عشق والصحيح ضد العاسر والرجا ممدود وقصر للوزن تقول رجوت الشيء رجاء والمعضل الممتنع والحزن ضد السرور والدمع ما يجري من العين والمرسل المهمل الذي لم يتعرض لحبسه والمسلسل المتوالي واشتمل البيت على اربع جمل كل جملة من مبتدا وخبر الا انه ... الثانية ... من مجموع المبتدا خبر على ما يليق بكل واحد منها فقوله غرامي صحيح مبتدا وخبر والرجا مبتدا وفيك جار ومجرور يتعلق بمعضل الذي هو خبر لهذا المبتدا وقوله وحزني مبتدا اخبر عنه مسلسل ودمعي مبتدا اخبر عنه مرسل وفي هذا البيت اربعة انواع من انواع علوم الحديث وهي الصحيح والمعضل والمرسل والمسلسل النوع الاول الصحيح والحديث الصحيح هو الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط ولا يكون شاذا ولا معللا ... وكلما كان ... ما لم يحكم له بالصحة واذا اختلف العلماء في صحة الحديث فهو ... المحدثين ... فاذا قال المحدث هذا حديث صحيح فمعناه انه اسناده اتصل مع الصفات ... وليس من شرطه ان يكون مقطوعا به في نفس الامر ... اذا قال المحدث

ماء احديث غير صحيح وليس ذلك قطعا اذ قد يكون صدقا في نفس الامر وانما المراد انه لم يصح اسنا
ده على الشرط المذكور وقال ابو عبد الله الحاكم رحمه الله صفة الحديث الصحيح ان يرويه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صحابي زائل عنه اسم الجهالة ويرويه عن الصحابي تابعي عدل كذلك كنقل الشهادة ثم يتداوله بـا
لقبول ويعرف بالحفظ والتعلم وكثرة السماع ويعرف الوصف القادح فيه من ادراكه اهل المعرفة وبالمذا
كرة تظهر علته من شذوذ وارسال وانقطاع وغير ذلك قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله من لم يعرف
الصحيح والسقيم والناسخ والمنسوخ من الحديث فلا يسمى عالما وقال اسحاق بن راهويه رحمه الله
تعالى وقال ربيعة للامام ابن شهاب الزهري رضي الله عنهما انا اقول برايي من شاء اخذ ومن شاء ترك وانت تحدث
الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحفظ فصل ودرجات الحديث
متفاوتة في القوة بحسب التمكن في الصفات التي تبنى الصحة عليها ومن اجل ذلك تكلم العلماء فيما يقع
فقال ابن معين اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه وكذلك قال احمد بن حنبل رحمه الله وقال الامام ابو
عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال اجودها الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقيل اصحها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي رضي الله عنهم وحيث نقل
معهم فصل والظاهر ان حديثا صحيح الاسناد سالما من العلل غير موجود في مصنفات ائمة
الحديث فلا يجزم بصحته بل الاعتماد على ما نص عليه ائمة الحديث في تصانيفهم المشهورة المامونة من
التغيير والتحريف واول من صنف الحديث الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وتبعه مسلم بن الحجاج
القشيري وهما ما الاصابين عليهما ونحوه قال الشافعي ما اعلم في الارض كتابا في العلم اكثر صوابا من
كتاب مالك واصح الكتب بعد القرآن الصحيحان واختلف فيهما ايهما افضل فقيل جامع البخاري وقيل كتاب مسلم
وقيل هما سواء والاول هو الصواب لانه اكثر فوائد وتكلم في رجاله ولم يستوعبا الصحيح في كتابيهما فلا يرفع الحديث
بعدم وجوده فيهما كما قد يظن بعض الجهلة من المتفقهة قال البخاري رحمه الله تعالى ما ادخلت في كتاب الجامع
الا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول وقال مسلم رحمه الله تعالى انما وضعت في كتابي ما اجمعوا عليه
انه عندي صحيح وضعته وقال البخاري رحمه الله تعالى احفظ مائة الف حديث صحيح وجملة ما في كتابه
سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون بالاحاديث المكررة وجملة ما فيه باسقاط المكرر اربعة آلاف
وقد وضع الشيخ الفقيه ابو زكرياء يحيى بن منصور الاصبحي نسبا التونسي بلدا كتابا باسقاط المكرر من الجامع
وهو كتاب حسن في ذلك اوقفني عليه مؤلفه بمدينة تونس سنة اثنين وثمانين وغير ما في الصحيحين من
الصحيح اشتملت عليه مصنفات ائمة الحديث كابي داود وابي عيسى الترمذي وابي عبد الرحمن النسائي

الاول فقط

البزار وغيرهم من ائمة الحديث وذلك بينهما وجرت فيه شرح هذه التسمية النوع الثاني المعضل بفتح
الضاد المنقوطة وهو عبارة عما سقط من اسناده اثنان فصاعدا فهو نوع من انواع المنقطع فكل معضل
منقطع وليس كل منقطع معضلا ومثاله ان يقول تابع التابعي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسقط الصحابي والتابعي وكذلك اذا قال قال ابو بكر او قال عمر بن الخطاب وكقول مالك بلغني عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته الحديث ومن المعضل قول
بعض الفقهاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوع الثالث المرسل وهو قول التابعي
الذي لقي الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل المرسل قول غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيل من شرط المرسل ان يكون التابعي المرسل من كبار التابعين والمشهور التسوية بين التابعين اجمعين
وكبار التابعين مثل سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح والحسن بن ابي الحسن البصري ومكحول الدمشقي وابرا
هيم النخعي واكبرهم سعيد بن المسيب للذي لقي الصحابة وهو المسيب حزن ولقي سعيد بن المسيب عددا من الصحابة
لقي عشرة سوى ابي بكر ولهذا قيل اصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب وهو فقيه اهل الحجاز وفقيههم
وهو احد الفقهاء السبعة ومنهم سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعروة بن الزبير بن العوام وخا
رجة بن زيد بن ثابت وابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن
يسار ونظم بعضهم اسمائهم فقال

الا كل من لا يقتدي بائمة ... فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فخذهم عبيد الله عروة قاسم ... سعيد ابو بكر سليمان خارجه

وأما غير التابعي كان من دونهم كيحيى بن سعيد الانصاري ورواية مالك واشباههم واذا انقطع الاسناد
قبل الوصول الى التابعي فاختلف فيه فقيل مرسل وقيل منقطع وهو الصحيح النوع الرابع
المسلسل وهو عبارة عن نعوت رجاله في الاسانيد وقد يكون في صفة الرواية وما يطرأ للحديث اشتمل على
من بين الصفة كقوله اشهد بالله لقد حدثني فلان كذا الى اخره او بكلمة يقول سمعت فلانا يقول
كذا الى اخره او يسند بكلمة حدثنا الى اخره او بكلمة اخبرنا الى اخره او يقول حدثنا بعد صلاة الجمعة
او قال حدثنا فلان بعد صلاة الجمعة او رواية بصفة من صفات الراوي كقوله حدثني فلان ورايته اخذ بلحيته
او يقول اضافني على الاسود بن التمر والماء وقال اضافنا فلان على الاسودين التمر والماء الى علي بن ابي طالب
ثم قال اضافنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسودين التمر والماء وقال من اضاف مؤمنا فكأنما اضاف
ادم عليه السلام وكالحديث الذي يقول كل راو والله انه لحق وكالحديث الذي يقول كل راو وفيه ثم قال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

لهذا على الخمس حسنة والحديث المشكلة فيه بقوله في جبريل عليه السلام انه في الصحيح وكحديث وضع يده على رأسه عند بلوغه القارئ من قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قال ابن مسعود لما بلغنا قال صلى الله عليه وسلم ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت وهذا كثير ومنه حديث الرحمة مسلسل ولنذكر روايتي له حدثني الفقيه ابو محمد عيسى ابو عمران الفخري سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا القاضي أبو علي حسن بن يوسف الحسني بتلمسان وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني علي بن عبد الله وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني ابو محمد جعفر بن أحمد بن السراج البغدادي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني حمزة بن عبد الله بن الطيب قال حدثني عبد الرحمن بن بشر وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء اخرجه ابو داود والترمذي من رواية ... ❊

ومعرب عنكم ليشمل الفعل اذ ضعيف ومتروك وذلي أجمل

شرح الصبر بفتح الجيم واشتهر المصطلح للدعوى والفعل بفتح الحق وهو اسم للثبت والسكون في الفقيه ... والتاء ... معروف والذل ... المعجمة والجمل من الجمال من فعل وفاعل والله حرف تأكيد ونصب وهو اسمها ضمير وهو اسم فهو منصوب لأنها من الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر وضعيف خبرها ومن الجر المحذوف من ... يتعلق بالفعل الذي هو يشمل التقدير يشمل بأنه وإن اسمها وخبرها في موضع نصب بيشمل على إسقاط الخافض كذا ... ومتروك معطوف والجملة كلها خبر المبتدأ الذي هو ضعيف وذلي أجمل معطوفة من مخبر أو خبر وفي هذا البيت ثلاثة أنواع من أنواع علوم الحديث وهي الشاهد

بضعفه والمتروك النوع الأول الشاهد ويسمى طريق الاعتبار في الاعتبار يذكرون حديثا عن ابن سيرين أو رواه ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينظر هل رواه ثقة آخر عن ابن سيرين أو رواه ابن سيرين غير أبي هريرة أو رواه غير أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن وجد ذلك وجد الشاهد ويعلم بذلك أن هذا الحديث أصلا يرجع إليه ويسمى هذا النوع متابعة ويطلق عليه اسم الشاهد ويسمى التابعة وإذا وجد حديث آخر بمعناه يسمى الشاهد من غير متابعة ويسمى الاعتبار ولذلك يقول الدار قطني في الرواية فلان فيعتبر به وقال البيهقي رحمه الله لا اشتغال بعلل البينة لأن متابع وشاهد لأن الرواية ثبت في حديث وسقط في الآخر النوع الثاني الضعيف وكل حديث

بالضم والفتح ضعف فهو ضعيف والضعف غير ... معاف ... بعون

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

لم يوجد فيه وصف الصحيح وقد مضى بيانه في النوع الأول من أنواع البيت الأول ولم يوجد فيه وصف
الحسن وقد مضى بيانه في النوع الأول من أنواع البيت الثالث فهو الضعيف وهذا الضابط يشمل جميع
أقسام الضعيف تارة يكون في المتن وتارة في الحديث نفسه والتي ينقسم إليها الذي يكون ضعيفه في المتن
قد يكون مرويا بإسناد آخر لا ضعف فيه وقد يتساهل قوم في رواية الحديث الضعيف في غير صفات الله تعالى
وفي غير أحكام الشريعة كالمواعظ وفضائل الأعمال من قراءة وصلاة في قوله من قرأ كذا أو صلى كذا فله كذا
وهذا يقولون نافلة فيه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقولون فيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والحديث الضعيف لا يترك لاحتمال الصحة والبطلان وذلك في غير الأحكام **النوع الثالث**
المتروك وهو الحديث الذي يرويه من العدول بيتا كذا لا يعمل به ولا يعول عليه بخلاف الحديث الذي من بعده
الذي يكون فيه كذا من الرواة هو عدل أو لا هو غير عدل والأمر مجهول فلا يكون من شأنه
متروكا ويقال فيه ليس بقوي ومن أجمع على ترك حديثه فيترك ولا يروى عنه ولا تقبل رواياته وكذلك من
عرف بالكذب نسأله العفو والله تعالى الموفق

وكالحسن الآتي سماع من بينهم مشابهة تملي على ما أنقل

ثم الحسن مصدر حسن الشيء إذا صار غيره وسمع الأذن والسماع ما استلذت الأذن من صوت ولا
الحديث ما يحدث به والحادث ضد القديم والمشابهة مصدر شابهه إذا صار له كلمته من غير واسطة
حسية أو معنوية كالأسد في الشجاعة وتملي مضارع أملى الإملاء وهو إلقاء الكتاب والنقل تحويل الشيء
والأمانة وحسن مبني معناها على البعض لخمسة عشر ويجوز رفع حسن والوزن الأصح عند الشيوخ
يروى رفع بالابتداء والمسوغ لكونه نكرة تقدم أداة نفي والمجموع من الحسن في موضع رفع بالا
بتداء والخبر في المجرور وهو قوله في سماع على الاستثناء إيجاب بعد النفي بلا وهو أمر في الاستثناء
ما لفظ إلا الأغلب الرجح ذاتا ويجوز رفع حسن على أن لا عملت عمل ليس فيه من قوم ويعرف اسمها وخبرها
في المجرور رفعه وجره ونصبه في وجه وهو مضاف إلى حديثكم الذي هو مضاف وحذف الياء ومشابهة
مصدر منصوب على الحال تملي كذا وصاحب الحال فاعل يتعلق التقدير بقوله وقدمنا الحال أيما
لتصرف عاملها وعدم المانع وتملي فاعل وعلى جار ومجرور يتعلق بتملي وقوله فانقل فعل
مضارع خبر مبتدأ محذوف وتقديره فأنا أنقل فالفاء مع ما دخلت عليه جواب شرط
محذوف دل عليه السياق والتقدير إذا أمليت علي فأنا أنقل وفي هذا البيت نوعان من أنواع
الحديث الحسن يعني السماع **النوع الأول** الحسن وإليه أشار بقوله وكالحسن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

والحسن من الحديث عند قوم ما عرف مخرجه واشتهرت رواته وهو الحديث الذي قبله أكثر العلماء، وا
ستعمله عامة الفقهاء، وقيل هو الحديث الذي فيه ضعف وقيل هو ما ذهب إليه الترمذي من أن الحسن
الذي لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ولا يكون حديثا شاذا وهو دون الصحيح وقال الترمذي
هذا حديث صحيح حسن وهو اختلاف لغير ذلك إذا كان له سندان أحدهما لم يبلغ الصحيح أما الأول راويه
ثقة وليس من رجال الصحيح الذي يعرف بالحفظ والإتقان وأما بغيره الآخر فيقال له حسن ويكون
بسند آخر من طريق أو علم وصف الحديث الصحيح فيصح الجمع بين الوصفين فيقال هذا حديث صحيح حسن
وليس الجمع بينهما جمعا بين متنافيين لأن الحسن قاصر على الصحيح ويحتمل أن يريد المدلول اللغوي وهو
أن الحسن ما تقبله النفوس ولا تأباه، المعقول والمعنى الاصطلاحي ما قدمناه، ومن المهم تمييز الحسن
المندرج في أنواع الصحيح ولذلك أطلق بعضهم الاسم على كتاب الترمذي الجامع الصحيح وقاله
الخطيب بن ثابت البغدادي فيه وفي كتاب النسائي. قال أبو القاسم السلمي الكتب الخمسة مسلم
والبخاري والترمذي والنسائي وأبو داود اتفق على صحتها أهل المشرق والمغرب. النوع الثاني
السماع واشتمل على المشافهة والإجازة والنقل وغير ذلك من الحكمة ولابد من بسط القول فيه لاشتما
له على كثير من الفوائد وتحصيل المطلوب في ذلك أربعة فصول. الفصل الأول في طلب
الحديث والأخذ به على فرض بعينه ودين مستقيم فيه طلبه واجب لأن الأحكام الشرعية متعلقة من النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال
تعالى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ولا يتصل الرسول به إلا بالخبر ذلك من السنة وحملة
أقواله وأفعاله وإقراره إلا بطلب الرواية ورحم الله علماء الأمة بقية فلولا اعتناؤهم بالبحث
على ذلك وبعد النقل والرواية والحمل   السنن والآثار قال الله سبحانه فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم وقال صلى الله عليه وسلم
أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين كتاب الله وسنتي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله
عليه وسلم من تقول عني كما سمعني ولا حرج إلا من كذب علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه عنا كما سمعه فرب حامل فقه إلى من هو أفقه
منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الذي ذكره في خطبته يوم النحر ليبلغ الشاهد

الغائب

الغائب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى
للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس وفي
رواية ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا وعلموا فان اجر العالم والمتعلم
سواء قيل يا رسول الله ما اجرهما قال مائة مغفرة ومائة درجة في الجنة وقال صلى الله
عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء
الى غير ذلك مما ورد في هذا الباب من هذا الحديث عليهم ولا يشتغل طالب الحديث بغير البحث عن الصحة ولا
السقم وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله

الفصل الثاني

في اداب طالب الحديث ويجب على طالب الحديث التخلق باخلاق اهله والتادب بآداب حملته ولزوم السكينة
والوقار واخلاص النية لله تعالى والتواضع لشيخه وتوقيره والصبر على جفائه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تواضعوا لمن تتعلمون منه العلم وتواضعوا لمن تعلمونه وقال علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه من حق العالم ان لا تكثر عليه في السؤال ولا تعنته في الجواب وان توقره وتعظمه لله تعالى وان
تحفظ سره وان تقيل عثرته وان زل انتظرت اوبته وقبلت معذرته واذا مات العالم ثلم في
الاسلام ثلمة لا يسدها الا خلف منه وطالب العلم تشيعه الملائكة من السماء وقال مالك حق على
من طلب العلم ان يكون عليه السكينة والوقار وان يتبع اثار من مضى وقال حماد بن سلمة من طلب العلم
لغير الله تعالى مكر به وقال يحيى اذا ذكر الصالحون نزلت الرحمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم راس
الصالحين وقال ابراهيم بن ادهم ان الله يرفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث وقال
غيره الرحلة في طلب العلم شرف وقابلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب الحديث يوم الاثنين
ويوم الخميس فانه ميسر لطالبه وقال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وقال
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خمس تواصوا بها هذه الكلمات لا يرجو العبد الا ربه ولا يخشى الا ذنبه ولا يستحي
اذا لم يعلم ان يتعلم ولا اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وقال عبد الله بن يزيد عن ابيه كنا نؤمر
ان نتعلم الغزوات ثم السنة ثم الفرائض ثم الفقه ثم العربية ثم الحروف الثلاث الرفع والنصب والجر وقال
مالك رحمه الله تعالى ليس العلم بكثرة الرواية وانما العلم نور يضعه الله في القلوب وقال وكيع
اذا اردت ان تحفظ الحديث فاعمل به وقال بشر بن الحارث اذا اردت
وقال الشعبي هذا العلم مع الكبار والاصاغر ولا يؤخذ العلم جملة فمن رام جملة ذهب عنه جملة ولكن
الشيء بعد الشيء ومن وصايا الفقهاء من اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين
الله تعالى اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن عمل لآخرته كفاه الله الدنيا

الفصل الثالث

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

في آداب المحدث واعلم أن علم الحديث علم شريف يناسب مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم وهو من علوم الآ
خرة لا من علوم الدنيا وعلى المحدث بالإجماع أن يصحح نيته ويطهر قلبه من أدناس الدنيا وحب الر
ياسة وقال سفيان الثوري ولو علمت أن أطلب الحديث لله تعالى لسرت إلى بيته لآمرته واختلف
في السن الذي يستحب له التصدي فقال ابن خلاد إذا احتيج إلى ما عنده وقيل حتى يستوفي خمسين سنة
وقيل استوفى أربعين سنة لبلوغه الأشد وقيل إذا عرف بالعلم والديانة واشتهر لا
حرج عنه ولا يجب نشر ما لا ... الحديث مع وجود من هو أحق منه بخصوصية فيها وقد جلس مالك وهو ابن بضع
وعشرين والناس متوافرون وكان ابن شهاب يقول إذا رأيتم ما ذا علاه من أولى منه العلم فلا
تجلس على من له الرياسة في العلم وإذا أشرف بسنه إلى الهرم وخاف التخليط أمسك وحد ذلك أن
واختار بعضهم أن يمسك إذا بلغ الثمانين لأنه في حيز الاختلال غالبا وقد حدث بعد ذلك جماعة
من أئمة الصحابة ومن بعدهم كأنس بن مالك وسهل بن سعد وعبد الله بن أبي أوفى وغيرهم
من أئمة الصحابة ومن بعدهم كالليث بن سعد وغيرهما من العلماء وقال مالك رحمه الله تعالى
وإنما يخرف الكذابون بل من أراد العلم التفقه لا يخرف وقال بعضهم إنما كره من كره الحديث بعد الثمانين
لأن الغالب فيمن بلغ ذلك تغير الفهم وطول الحرب قلت ليس بقدح إذ الغالب لا يلازمه لكل
من بلغ الثمانين فيضعف العقل وما الحزن محل عنده ولقد حدث الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات
الفقهاء أن شيخه القاضي أبا الطيب الطبري بلغ من العمر مائة وستين سنة ولم يتغير عقله ولا فهمه
وكان يفتي ويقضي ويقرأ ويؤلف الكتب وتوفي سنة خمسين وأربعمائة ولا ينبغي للمحدث أن يحدث بحضرة
من هو أولى منه بالسن والعلم وقد كره الثوري أن يحدث قال إني لأستحي من الله تعالى وقال سفيان
الثوري لسفيان بن عيينة ما لك لا تحدث فقال أما ما دمت حيا فلا ومن شأن المحدث أن يحرص على نشر العلم و
يفتي بما له وعليه التوقير والتعظيم والتصدق والتقبيل وقال ابن أخت مالك إسماعيل بن أبي
أويس كان مالك رحمه الله تعالى إذا أراد أن يحدث توضأ وتطيب وتجمل فقيل له في ذلك فقال أ
حب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على وضوء وقيل كان يغتسل قبل ذلك ويأخذ
من البخور والطيب ولا يرفع أحد صوته عند ذكر الحديث لأنه يكون كمن رفع صوته فوق صوت النبي صلى
الله عليه وسلم والله تعالى يقول يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ويستحب للمحدث
أن يفتتح بالذكر والدعاء والاستغفار ويختمه بالحمد والثناء على الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله
عليه وسلم وأما من أن يجلس على مكان مرتفع لكبره ويحفظ جميع الناس ولا يسرد الكلام سردا ويقبل بكلتا
على وجهه ويكرره ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى ذكره وإذا صغر الصغير ومن جاز له
السماع والتفسير للكتاب في طلب العلم لا أول الزمان بما نقل وأحمد تام من زوته وطلب العلم في الصغر والكبر

على

على الجملة **الفصل الرابع** في أصول الرواية وفيه ثلاثة أقسام **القسم الأول** من يصح
منه السماع ويصح سماع الصغير وشرط قوم البلوغ وهو ضعيف بل إذا عقل وميز وضبط صح تحمله
الرواية قبل الأداء أو بعد الحضور أو بالإجازة ... الأخذ عند بعض بلوغه ولا يصح الأخذ عن من لم يبلغ
ونحو ذلك تقبل رواية من تحمل قبل الإسلام **القسم الثاني** فيمن يصح منه الإسماع ويشترط
العدالة فيمن يحتج بروايته وتثبت العدالة بالتعديل أو بالاستفاضة وهو أن يشتهر بالثقة والإمامة
به والثقة والديانة ... أن يشتهر بالعلم والورع كمالك والأوزاعي وابن المبارك وأحمد بن حنبل وأمثاله
هؤلاء ويعرف ضبط الراوي بكثرة موافقة الثقات ... ويقبل التعديل من غير ذكر سببه ولا يقبل الجرح والتعديل
إلا بأكثر ... الجرح من ... وإذا تعارض التعديل والتجريح فالجرح
مقدم **وقيل** ومن جهل أمره فلا يقبل وقيل يقبل حتى يعلم الجرح وهو مذهب أبي حنيفة
ورواية العدل ليست بتعديل **وقيل** تعديل وحكم الحاكم الذي يطلب التعديل تعديل ثم بين ذلك
ومن كذب في الحديث متعمدا لا تقبل روايته وإن تاب ومن عرف بالتساهل فلا يقبل منه الحديث ويكفي
الأخذ ... الرواية ... والضبط ... فلان ... **القسم الثالث**
صيغة الأداء ... أخذ الرواية ثمانية أضرب **الضرب الأول** السماع من لفظ الشيخ وإملائه
ذلك ... مشافهة ... سواء كان ... من حفظه أو من كتاب
ويجوز للسامع أن يقول حدثنا أو أنبأنا أو أخبرنا وسمعت فلانا يقول أو قال فلان لنا وذكر لنا فلان وهما
أربع درجات الرواية ... والصحيح التسوية بين القراءة والعرض على العالم
الضرب الثاني القراءة على الشيخ سواء كنت أنت القارئ أو غيرك وأنت تسمع
والكافة ... رواية صحيحة واختلف ... حدثنا أو أخبرنا ... السماع أولا والصحيح الجواز
وهو مذهب مالك رحمه الله ... على العالم كقراءة ... عليه
الضرب الثالث المناولة وهو أن يدفع الشيخ كتابا ... روايته فيقول ...
... سواء كانت النسخة له ... **الضرب الرابع** الكتابة وهو أن يكتب له بالإذن
في الرواية عنه بما ... **وقيل** بالمنع وهو مرجوح
الضرب الخامس الإجازة إما مشافهة وإما ... غائبا ... يكتب ...
بخطه ... **وقيل** هو كالكتابة والصحيح ...
...
... ومعظم أهل العلم

الذي شرح طالب بن سيدي محمد ولد الله

وإذا اقترنت بالمناولة فهي أقوى الضرب السادس الإعلام إعلام الشيخ الطالب بأن هذا روايته وأن هذا الكتاب سماعه من فلان من غير أن يأذن له في روايته وإنما هو مجرد القول إنه روايته وسماعه من فلان وهذا أيضا ملحق بالإذن عند كثير من العلماء ومنعه ذلك كما أنه من المحدثين وعلى الجواز فهو كالمطلع الرواية ولا يقول حدثنا ولا أخبرنا ولا قال لنا الضرب السابع الوصية وهو أن يوصي بكتابه عند موته أو سفره لرجل من غير زيادة على ذلك فالأرجح نوع من الإذن والمناولة وهذا الضرب قريب من الشاذ من الأول فيها من نسبة الصحة والوضع الضرب الثامن الوجادة وهو الوقوف على خط من حديث مشهور معروف الخط أنه رواية فلان وهذا يقول فيه من أخبر به وجدت بخط فلان ولا يقول فيه حدثنا ولا أخبرنا فإن العلماء يأكرون الرواية دون الإذن وتساهل قوم فإن كان يقول حدثنا ولم يبين إلا أنه وقف على خطه كما ذكرنا فجواز العمل به خلاف فصل والألفاظ المعبر بها في الرواية لا تنفك فيها ومن متقاربة كقولهم حدثنا وأخبرنا وأنبأنا ونبأنا وقال لنا وذكر لنا وحكى لنا وسمعته منه كذا وقال بعضهم العرف في أخبرنا وقال مالك رحمه الله حدثنا وأخبرنا شيء واحد واختاره البخاري وغيره والله تعالى أعلم

ش وعزل عزولي منكر لا أشيعه ... وزور وتدليس يرد ويهمل

ش العزل بالزاي المعجمة اللوم والعزول بفتح العين والإلحاح تقول عزلت الرجل أعزله بكسر الزاي وضمها عزلا والمنكر غير المعروف والإشاعة غير الظهور والإشاعة الذي يبتغى ما يسمع من الكلام والتدليس هو كتمان العيب والرد عدم القبول وهو مصدر رد تقول رددت الشيء ردا والإهمال الترك والتخلية ومنه الإبل الهوامل التي لا ترعى وكما تستعمل وعزل مصدر مبتدأ وهو مضاف إلى عزولي الذي هو مضاف إلى الياء التي عبر بها المتكلم عن نفسه وهو مضاف ومضاف إليه وهو من باب إضافة المصدر إلى فاعله ومنكر خبر المبتدأ ولا نافية ولا عمل لها لدخولها على الفعل وأشيعه فعل مضارع وفاعله مستتر لزوما استتار الضمير تقديره أنا والهاء ضمير المفعول وهو عائد على العزل المتقدم وهو خبر ثان للمبتدأ الذي هو عزل عزولي وقوله وزور وتدليس اسمان معطوفة بالواو على منكر الذي هو الخبر الأول وقد تعددت الأخبار وجملة يرد ويهمل خبر للمبتدأ ستة أخبار ويرد ويهمل فعلان مضارعان مبنيان لما لم يسم فاعله وهو اللوم عنده بل العزل وجه هذا البيت تضمن أنواعا من أنواع علوم الحديث وهو المنكر والمعلول والمزور والتدليس والمردود و...

النوع الأول المنكر وهو الحديث المنفرد المخالف لحديث رواه الثقات ولا عمل عليه إلا إذا رواه ثقة فيكون شاذا أي يوجب التوقف من غير قبول النوع الثاني المعلول والمعلول والبيت إشارة بقوله لا أشيعه وهو أن يكون الحديث مشهورا عن فلان فلا أشيعه عنه ويجعل عوض فلان آخر بعده

فيجعل

فيصير غير شايع ببلاد المغرب كما جعلته طايفة من اهل بغداد مع محمد بن اسماعيل البخاري في جملة اهل
الحديث اعتبارا منهم بما يغلب على اسانيدها من ورود ما التمسوا فيها من صحة وعلمت بذلك مكانتهما من
الحديث النوع الثالث المزور وهو الموضوع الذي يعلم الامر وضعه وذلك انما يعلم بعد
معاناة احوال رواته ويعرف به من زندقة العصابة ومن الموضوعات احاديث في الزهد والترغيب واحا
ديث فضل سور القرآن الاعمار واشباه ذلك من ذلك النوع الرابع وهو المدلس وهو ان
يروي عمن لقيه او من عاصره ولم يلقه ما لم يسمعه منه موهما انه سمعه منه فلا يقول حدثنا واخبرنا ونحو
ذلك ويخرج بقوله قال فلان وعن فلان وتدليس التسوية كقوله حدثنا عبد الله بن ابي عبد الله وهو
ابن عبد الله بن ابي داود وهذا التدليس اخف من غيره لانه ليس بكذب وانما هو ضرب من الايهام النوع
الخامس المردود وهو رواية غير العدل بشروط العدالة وهي الاسلام والبلوغ والعقل والعدالة
وهي الامانة والديانة والتحفظ باجتناب الكبائر وبعض الصغائر ورواية غير العدل مردودة مهملة
والله الموفق

وأمري موقوف عليك وليس لي • على احد الا عليك معوّل •

ثم الامر هنا الشأن قال الله تعالى وما امرنا الا واحدة اي شأننا وموقوف محبوس وعلى للاستعلاء
والكاف ضمير المخاطب وليس كلمة جحود وهي من اخوات كان بانها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر واصلها
لا وايس فتنقص من الايجاز منها الهمزة اخر مثل كان ويكون وكن وامر كوامر والمراد العدد والا من ادوات
الاستثناء والمعول عليه يعني الذي من استعين به في المطالب وصغير وجلاليه واحد مبتدأ
وموقوف الخبر وعليه جار ومجرور ومعول اسم ليس وبه تتعلق المجرورات وخبر ليس ما بينهما وبين
معول ولي من الاستثناء المفرغ الذي هو المراد ذما وفي هذا البيت نوع واحد من انواع علوم الحد
يث وهو الموقوف وذلك ما يروى عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم من اقوالهم وافعالهم وهو على ضر
بين منه ما يتصل به الاسناد الى الصحابي ومنه ما لا يتصل به ويسمى اثرا وبذلك قال بعضهم الخبر ما يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما يروى عن الصحابة ومن الموقوف ما يروى عن المغيرة بن شعبة قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافر والله تعالى الموفق

ويسمى صح

ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي • على رغم عذالي ترق وتعدل •

ثم مصدر كان الكون والكينونة والمرفوع هنا ما يرجع من التشبيه عند من يرى منه ذلك جمع ضمها والذي يعني
ما لم يعم من الاسماء عند من يرى ذلك ومنه ما يرجع للامير بالتشبيه في الكتب والمراد الموصول والرغم
بضم الراء وسكون الغين المعجمة مصدر رغم بمعنى الذل وكسر الغين ومضارعه يرغم والمصدر رغما

السلام على نبينا محمد وآله

وتقول رغم انفه اذا ذل وارغم الله انفه والحسد معروف وهو تمني زوال نعمة المحسود وال
حساد جمع حاسد ويجمع على حسدة وتقول حسده يحسده حسدا وترق مضارع رق الرجل اذا اطرى او
ستعمل في الشفقة والحنان والرقة وتعدل مضارع عدل بالدال المهملة ومعناه استوى ولم تزغ
كانه يميل فيه والعذل يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع قوله ولو حرف امتناع للشيء لامتناع
غيره كقولك لو جئتني لاكرمتك فامتنع الاكرام لامتناع المجيء وكان فعل ماض يرفع المبتدا وينصب
الخبر ويجري ذلك في اخواتها وكل ما كان خبرا للمبتدا يكون خبرا لها في الجمل وفي تقدير الجملة بما عليهما والاسم
كان ههنا ضمير يعود على الامر ولو كان حرف ... ومرفوعا خبر كان والجار والمجرور
يتعلق بمرفوعا وكنت كان واسمها ولي جار ومجرور وعلى رغم كذلك جار ومجرور ومضاف اليه ويتعلقان
معا بترق وتعدل معطوف على قوله ترق وما بعد كان فعل ماض والجملة من ترق وما بعدها وما قبله
خبر لقوله لكنت ولكنت وما بعدها جواب لو وفي هذا البيت نوع واحد من انواع علوم الحد
يث وهو المرفوع من الحديث والمرفوع من الحديث ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال منهم
المرفوع ما اخبر به عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموفق

اقضي زماني فيك متصل الاسى ⁂ ومنقطعا عما به اتوصل

ش معنى اقضي اقطع وامضي وافنى من الاستقصاء والانتهاء والزمان عبارة عن مدة مجتمعة من الدورة
الفلكية المشتملة من النهار والليل والاتصال التوالي من غير فصل والاسى الحزن والتحسر والانقطاع
الفصل بين الشيء وغيره والتوصل استعمال ما ينقطع به الفصل واعراب هذه الجملة من فعل وفاعل ومفعول
وفيك جار ومجرور يتعلق باقضي ومتصل منصوب على الحال من فاعل اقضي والاسى مخفوض بالاضافة
ومنقطعا معطوف على متصلا وعما جار ومجرور واصل عما عن ما وما موصولة بمعنى الذي والصلة اتوصل
والعائد محذوف لان الموصول لابد له من صلة وعائد وبه جار ومجرور يتعلق بقوله اتوصل الذي هو فعل
وفاعل المضمر في اتوصل انا وفي هذا البيت نوعان من انواع علوم الحديث وهما المتصل والمنقطع النوع
الاول المتصل ويقال له الموصول وهو الذي اتصل اسناده ومعناه ان كل واحد من رواته سمعه ممن يليه
موقوفا كان او مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابة ومثال الاول مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثال الثاني مالك عن نافع عن ابن عمر النوع الثاني
المنقطع وهو ما سقط منه راو قبل الوصول الى التابعي والله تعالى الموفق

وها انا في اكفان هجرك مدرج ⁂ تكلفني ما لا اطيق فاحمل

ش الهجر البعد والدرج اللف والتكليف طلب ما فيه كلفة ومشقة والاطاقة القوة والحمل

منقول

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فمعول للتعليق وما ألا إنها للتنبيه وتستعمل منونة تنقد بها الكلام عليها فيجا وكم أن تقول إنهما
أبيه والابتدا ومن رب الجر ويا النواب مجرد جار ومجرور ومضاف إليه والكاف في موضع نصب بالإضافة
والمجرور يتعلق بمزدجر وتكلفني فعل ومفعول والفاعل ضمير يعود على ما وما موصولة بمعنى الذي وكنا
فيه ومن ماذا قلت عليه الصلة والعائد محذوف تقديره الطيف ومولع ما أحام معطوف على تكلفني وهو
والعامل مضمر تقديره أنا وفي هذا البيت نوع واحد من أنواع علوم الحديث وهو المدرج والمدرج في الحديث
زيادة في الاسناد وفيه سامعه أنه من الحديث ومثاله قول عبد الله بن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
التشهد وهو التحيات لله ثم قال وإذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك فما درج الراوي في الحديث
هذه الزيادة ويتوهم المتوهم أن ذلك من كلام الحديث فيقال لهذا حديث مدرج والله تعالى الموفق

ص متفق سهدي ووجدي وعبرتي * ومفترق صبري وقلبي المبلبل

ش الاتفاق الموافقة على الشيء والسهد والسهر لغة الرقاد والوجد الحب والعبرة بفتح العين
المهملة دمع العين والافتراق والاختلاف والصبر نقيض الجزع والقلب الجارحة على شكل الصنوبرة
ومحله يسار الصدر والمبلبل وهو الحزين والقلب المبلبل هو الذي فيه الوسواس ومتفق خبر مقدم
والمبتدا سهدي ووجدي عطف عليه وكذلك وعبرتي ومفترق خبر مقدم والمبتدا صبري وقلبي معطوف عليه
المبلبل نعت للقلب وهو معروف وفي هذا البيت نوعان وهما الاتفاق والافتراق وهو نوع من أنواع
علوم الحديث وهذا النوع يقع في الأسماء والأنساب وهو أن يتفق الاسمان كصالح ابن صالح ونحوها وأراد صالح بن صالح
أسماء الرجال ... واحد منهم محمد بن عجلان ومحمد بن عجلان آخر ومن ذلك الحنفي والحنفي والأول نسبة إلى
بني حنيفة قبيلة من العرب والثاني نسبة إلى مذهب أبي حنيفة ... وذكر أهل الأنساب ... في الكتاب
والأخير يعرف به فنبه الناظم على هذا النوع بقوله متفق ومفترق والله تعالى الموفق

ص ومؤتلف حبي وشجوي وفكرتي * ومختلف حظي وما فيه آمل

ش الائتلاف التآلف والتساعد والحب الميل بالقلب والشجو معروف وهو ما جلّه والتفكر إعمال
الرأي ... والاختلاف ضد الموافقة والتساعد وهو العدول بالتفضيل والحظ النصيب والجمع
الحظوظ والأمل الرجاء تقول أملت الشيء ومؤتلف خبر مقدم وحظي مبتدأ وما موصولة بمعنى الذي والعائد
محذوف والتقدير أملته وهذا النوع قريب من الذي قبله وهو المتفق والمفترق إلا أنه يتفق في
الخط ويختلف في اللفظ ومن ذلك في الجملة كسلام بتشديد اللام وسلام بتخفيفها فيقول المحدث كلما
بين من ذلك فهو بالتشديد إلا خمسة سلام والد عبد الله بن سلام الاسرائيلي الصحابي وابن سلام من شيوخ
البخاري وسلام جد محمد بن سلام المغربي ومحمد بن سلام وهو أبو علي الجبائي ... والمختلف ...

من انواع الحديث وهو ان يرد حديثان مختلفان فانه علم المختلف مخصوصا به للائمة وانما يعلم مثاله
ان الجمع بينهما امكن ومثله قوله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وقوله فر من المجذوم فرارك
من الاسد مع قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة فيقال المراد بالحديث الاول نفيا يعتقده الجاهلية
ما ليس يقع به الله من المخالطة فقال لا يورد وقال فر من المجذوم وقوله لا عدوى ولا طيرة اي لا
تفعل ذلك بطبعها فاذا امكن الجمع بين المختلفين فيجمع بينهما والله الموفق

خذ الوصل منه مسند او معنعن   وغيره بموضوع البوي يتعلل

ش الوصل المحض والمسند الخ وهو من حروف الجر وقد يكون اسما والمعنعن الكلام الذي جعل
فيه عن في شيء فاكثر والغير ما سوى ذلك وقد يكون استثناء والموضوع ما وضع تقول وضعت
الشيء وضعا والبوي جعل الشيء بالتشنيع والتعلل الرجا مالم يفصح بدليل مقصوده ومن الوصل
ام ومعقوله بدء وعقبه جار ومجرور متعلق بمسند ومسند اسم من المعقول اللغو من شروطها ومعنعن
كذلك بالعطف وغيره مبتدأ خبره يتعلل وبموضوع البوي جار ومجرور متعلق به ويتعلق
بيتعلل وفي هذا البيت اربعة انواع من انواع علوم الحديث وهي المسند والمعنعن والموضوع
والمعلل **النوع الاول** المسند وهو ما اتصل اسناده من راويه الى النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة حدثنا
او اخبرنا او نحوها ولا اختلاف فيما هو على ما قال ابو عمر انه مسند وقد جعله مسلم في كتابه وقال قوم
المسند ما اضيف سنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواء اتصل او انقطع **ومثال الاول**
حدثنا نافع حدثنا مالك ان ابن عمر اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومثال الثاني** حدثنا مالك حدثنا
الزهري عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الزهري لم يسمع من ابن عباس وطلب العلو في الاسناد
العالي سنة قد سمعه من الصحابة لما رحلت ثم قصد النبي صلى الله عليه وسلم ليسمع منه كمثل ضمام بن ثعلبة
في قوله عند وروده يا محمد جاءنا رسولك فقال انك تزعم ان الله ارسلك فقال صدق الى اخر
الحديث الذي خرجه مسلم وغيره وكذا التابعي سمعه من التابعي عن الصحابة فقصد ساعة **وفي** شرح ابن جماعة
ان لا يكون في اسناده اخبرنا عن فلان ولا بلغنا عن فلان **النوع الثالث المعنعن** وهو الذي
يقال فيه من فلان **ومثاله** يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي عليه العمل ان المعنعن نوع من انواع المسند وانه متصل وقيل ليس متصلا وانه
اضعف من المسند وسبب الخلاف ما هو حمل على ما قال فيحصل بعضا الا من ثبتت الملاقاة و
لمن ثبت بن خلون المعنعن في المسند واذا اختلف فيه الخ فيه الاسناد لا بمعنعن وشرط المعنعن
اللغوية المتعلقة بالتدليس ليصح الاتصال كقول ابن وهب حدثني عبد الله حدثنا عمرو بن الحارث عن عبد ربه

ابن

أبي سعيد الأنصاري يعني الخدري من حديث جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل
داء دواء فإذا أصاب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل **النوع الثالث**
الموضوع وهو المختلق المصنوع وهو المزور ونظمه الناظم الثالث عشر قوله وعزل عن ولي منكر الشيعة
كما حكي عن أبي بكر رضي الله عنه قيل له من أين لك هذا قال من عكرمة مولى ابن عباس في مقابلة الغزاة قال رأيت
الناس أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق فوضعت هذه الأحاديث
حسبة ومن ذلك الرسالة وسائل القرآن بالاختراع **النوع الرابع** المعلل والحديث المعلل هو الذي
اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع ظهور السلامة منها وتعرف برجاله كتعريف رواة حديث بالصحة وما
تعلق بالعلة بما هي علة تدل على صحة هذا الحديث قال النقل الحاكم بالحديث معلل وقال نوع
الحديث المعلل ما يروى من قادح والحديث المعلول مقابل المعلل وهو ما فيه علة قادحة في بعض رواته
والمضطرب من الحديث ما اختلفت الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر
ولم يشر الناظم إلى المعلول والمضطرب فيهما المعلل والله تعالى أعلم ص

وذا تميز من مبهم الخبر ما اعتبر   وغامضه إن رمت نشر ما أعضل

ش السير جمع سيرة بالمنزلة المحمية والسير المسائل الملتبسة فيها والمبهم ما انغلق فلم يفهم
والخبر المبلغ والاعتبار الاتعاظ والغامض المجهول والرمي القصد والنشر بالاعتناء في تحصيل أم تعوده
رام الشيء رومًا والنشر الإحياء والعضل من ما بين شيئين وجعل في الكلام تنضج المعنى ويقرب
حصوله بالأذهان وذا اسم إشارة ويشار به المفرد المذكر وإنما قلنا وفي بيتنا إذا هو مع
رفع بالابتداء ميز خبر وقوله من مبهم الخبر جار ومجرور ومضاف إليه ويتعلق بكما بين على
أنها صفة لها والمبهم بمعنى المبهم اسم مفعول من أبهم كأكرم وبمعنى المبهم من أكرم وأعتبر فعل
أمر وغامضه بفتح الضاد مفعول مقدم وإن حرف شرط وجواب إن محذوف يدل الله عليه ما قبلها
إن تميز المبتدأ أو الخبر كقولهم أنت ظالم إن فعلت التقدير فأنت ظالم ورمت فعل وفاعل في موضع
الجزم بالشرط وشرطا مفعول رمت والعضل فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره أنا وهو
محذوف الضمير للضرورة في البيت التقدير أعضله ومنه قول الشاعر ش

وخالد يحمد ساداتنا بالحق لا يحمد بالباطل * والتقدير وخالد يحمده حذف للضرورة ص

بهذا البيت نوعان من أنواع علوم الحديث وهما الإبهام والاعتبار **النوع الأول** الإبهام كقوله
حدثني فلان عن رجل فلا يسمى اسم الرجل وشرط جواز الإبهام معرفة المبهم فلا يكون مجهولًا وإلى
ذلك أشار بقوله وغامضه إن رمت الخ بالضمير يعود على المبهم فلا تبينه الراوي في رواية أخرى

منهم لكم فقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فمن ترد بعدنا رجال في حديث ابي سعيد انتم الذين جردوا
بعثي من الغرب والبوادي بضعفهم [illegible] سبيلهم فاذا قيل في الحديث رجل فلان كذا او امراة كذا وزوجها
والقبايل معروف فهو المبهم **النوع الثاني** الاعتبار والشيء انما يعرفه فاعتبروا والاعتبار
في الحديث هو البحث هل تفرد به راويه او لا فاذا هو علم بذلك علم انه هل يرجع اليه وان لم يرجع فلا يعول
عليه ولا يشترط موافقة الروايات فيه بل اذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت الروايات بغير
مختلف المتابعة ويسمى الشاهد وان روي بمعناه فهو الشاهد ايضا وان لم يوجد ذلك اصلا
فهو ينفرد فيه الفرد ويقال فيه ان الحديث منكر مردود وقول المحدثين فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر
معناه يبحث عن صحة روايته الاول لانه ثقة [illegible] ولا يبحث عن الثاني لانه [illegible] الضعف ومنها في
بتصحيح الايمة كالدارقطني رحمه الله تعالى وغيره فاذا قال امام فلان يعتبر فيه فيعلم انه من
الضعفاء في الرواية واذا قال فلان لا يعتبر به فيعلم انه من الثقات عكس ما يتبادر الى فهم الفهم

فصل وزيادة العدول مقبولة فاذا انفرد الراوي الثقة الحافظ بزيادة في
عليه فتقبل الزيادة ومثاله ما رواه عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر في رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين فقوله من المسلمين زيادة في رواية مالك
عن [illegible] فانه انفرد بها وروى الدارقطني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثتم
عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به وما تنكرونه فكذبوا به وفي مسند البزار قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم
قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث تقشعر منه جلودكم وتنفر منه قلوبكم واشعاركم وترون انه
منكم بعيد فانا ابعدكم منه صلى الله عليه وسلم تسليما وتقدم شيء من معنى الاعتبار في النوع الاول من
انواع البيت الثاني والله تعالى الموفق

عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور اوصاف المحب التذلل

ش العزيز الذي قل وجوده ومست الحاجة اليه والفرد من انفرد بشيء لم يشاركه فيه غيره وامرأة
الرجل فعلته من ذا وراودته نفسه وتعتصم [illegible] والفارد الفرد وجاء فرد وامرأة فرد [illegible]
العرب الشرود [illegible] الزوج [illegible] الزوج [illegible]
والذليل [illegible] والذلة [illegible] والمشهور [illegible]
جمع [illegible] والتذلل [illegible] الانقطاع والرغبة وعزيز خبر ابتداء مضمر
تقديره انا عزيز بكم جار ومجرور في موضع الصفة لعزيز ويتعلق بكائن محذوف [illegible]

العطف

المشهور [illegible]

العطف وكذا أنه ذليل وبتغيير كم جار ومجرور ومضاف إليه وهو جمع وصف والمحب مضاف إليه وهاذه الاضافة حصلت المعرفة بمشهور يجوز أن يكون مبتدأ وما قبله خبر وفي هاذا البيت ثلاثة أنواع علوم الحديث وهو العزيز والعدد والمشهور النوع الأول العزيز والمراد به اشتراك رجلين وثلاثة من الثقات في حديث من حديث مشهور كالزهري وقتادة فهاذا الحديث يقال فيه عزيز النوع الثاني العدد وهو الذي يعد به الواحد من كل أصل لم يرو إلا رجل واحد وغير سمي الكلام فيه عند قوله ومن ذل النوع الثالث المشهور والحديث المشهور ما رواه الجماعة عن اشتغال كالزهري وقتادة وغيرهما فإذا روى الجماعة عنهم من تابعيهم مشهورا وإن لم يخرجه البخاري ومسلم فمن المشهور الذي لم يقع في جامع البخاري ولا في كتاب مسلم قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومنه ذكر إسلام في اسمه مقالتين عليها ومنه الجراح كلا في التلبس ومنه لا نكاح إلا بولي ومنه أفطر الحاجم والمحجوم ومنه من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من النار ومنه من مس ذكره فليتوضأ ومنه صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فهاذه الأحاديث وأمثالها مشهورة وتبين الصحيح منها ومن المشهور الذي في الصحيح إنما الأعمال بالنيات وإنما جعل الإمام ليؤتم به ومنه تقتل عمارا الفئة الباغية والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فالمشهور من الحديث الذي اشتهر في معرفته الخاص والعام والله تعالى الموفق

غريب يقاسي البعد عنكم وماله   وحقكم عن دار القلى متحول

ش الغريب المتباعد والبعد الاغتراب وغرب يغرب غربا إذا بعد وغربت الشمس غروبا والمغاسلات المعاناة والبعد ضد القرب والمحو الواجب والمراد بها هنا المنزل الذي كان ملتذا والمرتب بالاستحقاق والقلى والبغض والمقت والمتحول الانتقال تقول تحول من المكان يتحول تحولا إذا انتقل منه وغريب خبر المبتدأ المضمر كعمر ويقاسي فعل مضارع والبعد مفعول وعنكم جار ومجرور يتعلق بيقاسي وما بمعنى ليس وله جار ومجرور والواو الداخلة على حقكم واو القسم مقسم به والمقسم به محذوف عن دار القلى جار ومجرور ومضاف إليه ويتعلق بالمتحول وخبرها مقدم وعلى اسمها الذي هو متحول لأن من شرطه التقدم وخبرها عند من أجاز التقديم أن يكون مجرورا أو ظرفا فإن لم يكن لم يفصل بينها وبين اسمها بأن الذي في شرعه قاصر إلى المنع وكلهاتو على المنع فله خبر المبتدأ الذي هو متحول وما مهملة لا عمل لها العرو الذي في كتب الحماد وفي البيت نوعان من أنواع علوم الحديث وهما الغريب والمقلوب النوع الأول الغريب والحديث الغريب هو الذي يتفرد به الثقة عن الثقة

كرواية واحد عن الزهري او مثله ولم يروه غيره فهذا هو الحديث الغريب وهذا اعني الجمهور صحيحه وضعيفه
اي قبل الحديث الغريب عند كثير من تفرد به وانه يصير غريبا مشهورا او الغريب على ما انه اضرب ضرب
غريب من غرايب الصحيح وهذا معمول به وغريب من غرايب الشيوخ وهو معمول به ايضا كرواية مالك
عن نافع لا يسمع حاضر فانه لم يروه عن نافع من مالك ورواه الشافعي عن مالك وروايته اعلم عن امام ما غريب
معمول بها والضرب الثالث غريب المتن في اسناده غير ابن وهذا لا يجب التعامل فيه والبحث عن النوع الثالثة
المقلوب واليه اشار الناظم بقوله مقلوب والتحول القلب ومعناه ان يكون حديثا مشهورا عن
راو فيجعل في مكانه فلانا ليصير الحديث مرغوبا فيه وهو قلب الاسناد والحفاظ يعملون ذا
لك كالبخاري الذي قلب له عشرة احاديث من معطفه ويقرع الكلام فيه في النوع الثاني من انواع
البيت الذي ابو الحسن صدره وعلى عنوان منكر لا التبع ولا ضرره هذا التكرار لانه عبر عن المقلوب بكلمة
من يقتضي الاشتغال والتحول وان فصل الغاء فيه ولم يفصل النوع في البيت نوع من الشاذ وهو الغريب
والله تعالى اعلم ص

ومعضل بمقطوع الوسايل ماله   البيت الى سبيل الا اعتلا معول

ش الرحمن اللطف تقول رفقت بالامر اللطيف به والرفيق من الناس من وصف بالشفقة وبالة
للطف والمقطوع في الوصول والوسايل جمع وسيلة والوسيلة ما يتقرب به ذو الحاجة والسبيل
الطريق والمعول الخروج عن طريق الشيء ورفقا منصوب على اضمار فعل محذوف مهموز بالمحذوف تقريره
ارفق الى رفقا وبمقطوع الوسايل جار ومجرور ومضاف اليه وما بمعنى ليس وهي نافية عملها اذ اتقدم
خبرها على اسمها والخبر ظرف او مجرور من بحرف ظاهر مقدم اي مالك واجاز ابن عصفور عمل ليس
اسمها وليدا الخبر وهو في موضع نصب وعلى الاعمال يحتمل فيه انه الخبر وهو في موضع رفع والبيت
جار ومجرور ويتعلق بسبيل وهو في موضع الحال من سبيل لتقدمه ولو تاخر لكان في موضع الصفة
والبيت يعني سبيل لنا كر الشعر ويقال زايدة ولا الثانية نافية وتيسير من قل تكرار لا وعنه جار ومجرور
في موضع الخبر الذي معول والكلام على هذه الجملة التي قبلها والواو العاطفة الجملة على الجملة
هذا البيت نوع واحد من انواع علوم الحديث وهو المقطوع وغيرها المنقطع الذي تقدم والمقطوع
من الحديث ما وقع على التابعي وهو قول التابعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواء كان ذلك
بقول او فعل وقول الصحابة كنا نفعل كذا هو من قبيل الموقوف واذا زاد فيه على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالصحيح من المقطوع لانه يشعر انه عليه الصلاة والسلام اطلع عليه

وان فيه

وأمن والتفات بتراحم ووجوه المنسوب الموضوعات وقول الصحابة أمرنا رسول الله بكذا ونهانا عن كذا
من قبيل المرفوع ولذا قال وقول الصحابة من السنة كذا وقال بعضهم في ذلك والله تعالى الموفق ص

ولا زلت علويا ولا زلت مائلا ... ولا زلت تعلو بالتجنب وافرا

ش الزوال التحول والانتقال ومنه زال الشمس عن كبد السماء وإذا دخل عليه النفي طلب الثبوت وكأن
لمعلوك من لدن ما لابث والمعنى من لدن ما يليك من العلو الرفعة تقول علا يعلو علوا في الشرف وعلو
المنزلة العلاء والتجنب التعزير والنزول ضد العلو ولا نافية للجنس وزلت زال والاسما من أخوات
كان في رفع الاسم ونصب الخبر وعلويا خبر زال ويعمل إن وجد النفي ولا زلت مائلا مثله في الإعراب
وخبر زال الأول إما جاثما مضموم وخبر زال الثالثة أنت مائلا مفتوحة ولا زلت تعلو مثل
الثالثة في الإعراب والضمير أنت وبالتجنب جار ومجرور يتعلق بتعلو وإنزل معطوف على تعلو
وهما فعلان مضارعان وخبر الثالثة أنا وفي هذا البيت أنموذجا تضمن القصيدة التعريف نوعان
من أنواع علوم الحديث وهما العالي والنازل وهما من صفة الإسناد والإسناد سنة متبعة ولولا
الإسناد لقال من شاء ما شاء وطلب العلو فيه سنة لبعد الأمر في البحث عن الحديث وبعده للخلل
فيسهل لمجيء معنى ما ننشئه فلا يبقى غالبا من الإسناد فعاله وإذا كثرت رواة الحديث والمراد
من إسناد أبيه فيقع الخلل وهو النازل وإذا قلت رواة المسند حصل العلو وبعد الخلل وهو
العالي وقد يحصل العلو بالثقات المشهورين وإن تعددوا المطلعا في تعديهم ومنهم من نزل ربح
النزول عن العلو لكثرة البحث في رواة الحديث وهذا آخر ما وضعه الناظم رحمه الله
في هذه القصيدة المباركة من علوم الحديث وبقيت فوائد لابد للطالب
موضع فيها والختم الكتاب بها لابد من ذلك مرتبا بالتفصيل والله تعالى الهادي إلى
سواء الطريق

فصل اختلف الناس في كتب الحديث ومنهم من كرهه
للحفظ لقوله عليه الصلاة والسلام لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب عني شيئا غير القرآن
فليمحه خرجه مسلم ومنهم من أباح ذلك خوف النسيان وهو الصحيح ويدل عليه قوله في شأن
اليمني اكتبوا لأبي شاه رسول الله وقال اكتبوا الأبي شاه وأذن لعبد الله بن عمرو بن العاص أن يكتب
ما سمع من الحديث وشرط كتبه صرف الهمة إلى ضبطه وقال بعضهم إنما يشكل ما يشكل والمحقق
فيه يلبس إلا كالتحرز بالحاء المهملة والتحرز بالجيم والزاي إلى ذلك مما يلتبس لا بغير الحديث إلا

عليه الصلاة والسلام

من فوق لسانه وحشو نقطه ولا يكتبه الأمي بيبس حروفه ويضع العلامات تحت المهملات
كما تحت الحاء وعين تحت العين وينقط المهملة كالثاء والمهملة تترك أو تنقط تحتها من
أسفل صغارا ويبين في الخط ما يحتاج للبيد واستعمال الكوفة في الأحمر وفي ذلك حسن ويكتب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجعل عوضا من ذلك الصاد والميم وفي الخبر من صلى علي في
كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب **وقال** حمزة الكناني إذا كتب الكتب
الحديث واكتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
ما لك لا تتم الصلاة علي فقال ما تركتها بعد ذلك وإنما يلقى بعد التسمية من كلامه ولا يأخذ
الطالب الحديث إلا بالتصحيح والتثبت **قال** الشافعي رضي الله عنه ما لك إذا شئت بعض الحديث ثم من
تلقه **ومن** كلام الشافعي رحمه الله تعالى من حفظ الغزواء عظمت حجته ومن طلب الفقه قبل
فوره ومن عرف الحديث قويت حجته ومن نظر في رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم
وقال بعضهم إذا أعار أحد كتابا لشيخه فلا تعذبه بالمطل وتحرص على المبادرة إلى
شيخه فتردده عليه **وكان** القاضي عياض إذا أعار كتابا لأمير أو وزير أو راقه وطلبه منه بعد مضي
أيام معدودة أورده **فصل** وعلى المحتج بالحديث أن يعلم ناسخه من منسوخه
وهو أمر عسير فهو مختص بالتعمق والبحث ومعرفة زمان الحديث والنسخ في السنة عبارة عن رفع
الحكم الشرعي المتقدم بالحكم الشرعي المتأخر وينسخ الحديث الغزواء والحديث مثله بالعلم بنية أفضل
ومنه ما يعلم بالنص كقوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكقول الصحابي
جابر كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وكقول ابن عباس احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم بعد قوله عليه الصلاة والسلام فيمن رأى رجلا يحتجم في نهار
رمضان أفطر الحاجم والمحجوم وإذا أجمع العلماء على ترك العمل بحديث فهو منسوخ في قول بعض إلا أن الإ
جماع لا ينسخ ولا ينسخ به **فصل الصحابة** رضوان الله عليهم
مائة ألف وأربعة عشر ألفا وكلهم عدول وقيل كغيرهم وهو ضعيف بل قيل الصحابة كالنجوم بأيهم
اقتديتم اهتديتم وقيل إلى أيام الفتن فيقبل الداخل وقالت المعتزلة كلهم عدول إلا من قاتل
علي بن أبي طالب وأفضلهم العشرة وأفضلهم الأربعة الخلفاء وأفضل الأربعة أبو بكر وعمر واختلف
في علي وعثمان والفضل يتفاوت بكثرة العلم والمكانة العلية من النبي عليه السلام **و**الصحابي
من أسلم ورأى النبي عليه السلام وروى عنه ويعرف بالنقل عن الأئمة أنه صحابي فقبول قوله ...

يقال

يقال لنا حماد في كذا، وإذا قال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو محتمل لم يسمعه منه أو لا
والصحيح حمله على أنه سمعه منه لأنه صحابي، إذ يحتاط فيقول سمعته منه قال كذا وإذا قال من السنة كذا أو ما
يجيء أنه ضعيف وقيل لا. **فصل** ويجوز نقل الحديث بالمعنى للعارف، وما روي
عن مالك أنه كان يتشدد في الباء والتاء محمول على المبالغة، وحذف بعض الخبر جائز إلا في الغاية والا
ستثناء مثل حتى تزهو ونحو سواء بسواء، ومن رواه تاما إذا لم يخش التقطيع وسواء رواه وأمر
أو لا وهو متعين على من وإذا حمل الصحابي على ما رواه على أحد ... فإن الظاهر حمله عليه إن لم يخص
المحتمل وإن لم يظهر فقيل يحمل عليه وهو الصحيح وقيل لا، وفيه مثله قال الشافعي يتبع ارتكاب الحديث لقوله
من لو عارضته لحجته. **فصل** ومن صحب الصحابة وأخذ عنه وهو التابعي والتابعون
خمس عشرة طبقات، والكبار التابعين من أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره وهم المخضرمون بفتح
الراء أي المنقطعون، وأحدهم مخضرم أي مقطوع من نظرائه الذين أسلموا وأدركوا في الإسلام الحول في
رضي الله عنه والأحنف بن قيس وربيعة بن زرارة وغيرهم، وقد عد بعضهم عشرين رجلا وقال هؤلاء
المخضرمون، والطبقة الثانية من ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن العشرة وهو قيس
ابن أبي حازم وحده، وقيل لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف، والطبقة الثالثة من ولد في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وروى عن بعض العشرة مثل أبي وائل، والطبقة الرابعة من ولد في أيام الخلفاء
ولحق بعض العشرة كسعيد بن المسيب الذي ولد في أيام عمر ولقي العشرة سوى أبي بكر، وقيل هو أفضل
التابعين لكمالته في العلم والورع، وقيل أفضل التابعين أويس القرني الذي أخبر به النبي صلى الله عليه
وسلم، وقيل الحسن البصري يعني بالبصرة، وقيل عطاء يعني بمكة، وقيل علقمة ومسروق وأمثالهما
فصل ومعرفة الأكابر من الرواة عن الأصاغر يفضل العلو في الإسناد ولا يظن ذلك أنه من
الحديث وهو يروي الأصاغر عن الأكابر وبالعكس والتنبيه على الفضل. **مثال** الأول رواية نافع عن عبد
الله بن عمر، والثاني كرواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن مالك ويحيى من شيخه وكعمرو بن شعيب روى عنه
رجال من التابعين وهو ليس بتابعي. ومثال الثالث كرواية ابن عمر عن عائشة وبالعكس، ورواية البعض
لمن مثله في قدره أو سنه يقال فيها المدبج كرواية مالك عن الأوزاعي وبالعكس، وكرواية أبي
حنبل عن عبد الرزاق وبالعكس، ولا يشترط في المدبج أن يروي كل واحد منهما عن صاحبه فقط بل يروي أحدهما
عن الآخر ولا يروي الآخر عنه وإنه نوع يسمى المدبج. **فصل** ومن الرواة من له
أخ أو إخوة كعبد الله بن مسعود وأخوه عتبة بن مسعود في الصحابة، وكسفيان بن عيينة وإخوته
المحدثون الأربعة آدم وعمران ومحمد وإبراهيم، وكان ولد سبعة من التابعين وهم محمد بن سيرين وإخوته

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

المحسنين انس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة وهذا النوع من اصول معارف الحديث
والضعفاء انه من كمال المعارف فصل وتصح رواية الآباء عن الابناء
وكذا بعضهم ابا بكر من ذلك ويقال لها رواية الاكابر. ومن النوادر ما ذكر الامام ابو
الفضل عبد الرحيم بن ابي سعيد [illegible] فقال اخبرني والدي [illegible] فقال حدثني
وانا ابو الفضل عبد الرحيم [illegible] من لفظه واصله باسناده الى ابي امامة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فانه مقرونة للشفاعة مع الشهيد وجعل
بعضهم من ذلك رواية ابي بكر الصديق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبة السوداء
شفاء من كل داء [illegible] عن عائشة [illegible] هو عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق [illegible] رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده [illegible] الى
اربعة على الولاء [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الاربعة [illegible] فصل
ومما يتكلم فيه اهل الحديث [illegible] من [illegible] كرواية الزهري
عن مالك ورواية زكرياء [illegible] عن مالك [illegible] وسبع [illegible]
سنة [illegible] عن مالك ومالك على [illegible]
[illegible] ومالك [illegible] اربع [illegible] سنة [illegible]
[illegible] ومنها معرفة من لم يرو عنه الا
واحد [illegible] الصحابة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] من الصحابة [illegible] عتبة وعبد
الله بن الزبير بن عبد المطلب ومنها [illegible] او نعوت متعددة ومنها معرفة
[illegible] الصحابة ومنها معرفة الكنى والاسماء ومعرفة
[illegible] ومعرفة المؤتلف والمختلف من الاسماء
والانساب ومعرفة [illegible] الرواة [illegible] ووفيات [illegible] وبلدانهم ومواضع
[illegible] ومنها معرفة الضعفاء [illegible] ومعرفة من [illegible]
ومعرفة [illegible] الرواة ومعرفة [illegible] العلمية وبعدها
ذكر [illegible] الكتب الموضوعات [illegible] كتاب [illegible] الحافظ [illegible] وكتاب
الخطيب [illegible] وتاريخ البخاري [illegible] وغيرهم [illegible]

عليه اهل الحديث بكثرة الرواية وجلالة الصحابة والمحدثين ضوعفا من المدلسين وكذلك قال بعضهم اذا
انفتح امره في اخر امره روايته فما حسبوا اصغر وسنه ومات من ذكر وبراءته يقتضي مملا ادركه او لا
وسمع الاعمش رجلا يرويه عنه وهو لا يعرفه فقال ابن قلنسوة وسمعه يقول حدثني الاعمش فوقف الا
عمش وقال ما حدثتك قط فضرب صاحب الحلقة ونفر الناس واذكر ما حضرني من الوفيات تتميما
للفائدة وترتيب الامر في ذلك على المئين من السنين بوضع اول سنين المائة والعدد العشري

المائة الاولى

ولدت ومات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في ضحى يوم الاثنين الثاني من شهر
ربيع الاول وقيل الثاني عشر منه سنة احدى عشرة من الهجرة وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاثا
وستون سنة وتوفيت فاطمة ابنته عليه وعليها الصلاة والسلام بعده بستة اشهر وقيل بثمانية

فصل

في العشرة توفي ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة
وسنه ثلاث وستون سنة وعمر بن الخطاب في اخر سنة ثلاث وعشرين وسنه ثلاث وستون سنة
وعثمان بن عفان في اخر خمس وثلاثين وسنه اثنان وثمانون وعلي بن ابي طالب في شهر رمضان من
سنة اربعين وسنه بضع من ستين وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام معا في سنة ثلاث وثلاثين
وسن كل واحد اربع وستون سنة وسعيد بن زيد في سنة خمسين وسنه ثلاث وتسعون سنة وعبد
الرحمن بن عوف سنة اثنين وثلاثين وسنه خمس وسبعون وابو عبيدة بن الجراح سنة ثمان عشرة
وسنه ثمان وخمسون سنة وسعد بن ابي وقاص سنة خمس وخمسين وهو اخر العشرة موتا وعمره
اربع وثمانون سنة

فصل في امهات المومنين

توفيت خديجة
رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين وزينب بنت جحش سنة عشرين وسودة بنت زمعة
في ثلاث وعشرين وام حبيبة بنت ابي سفيان في اربع واربعين وحفصة بنت عمر بن الخطاب في خمس
واربعين وصفية بنت حيي سنة خمسين وجويرية بنت الحارث سنة ست وخمسين وعائشة
رضي الله عنها في سبع وخمسين وام سلمة بنت ابي امية سنة ستين وميمونة بنت الحارث سنة
ست وستين وهي اخرهن موتا

فصل

فيمن علمت سنة وفاته من المشهورين
في الصحابة وغيرهم ذلك على العشرات العشرة الاولى من المائة الاولى من الهجرة عثمان بن
مظعون توفي سنة اثنين من المائة الاولى وحمزة بن عبد المطلب في السنة الثالثة منها وكذلك
مرثد بن ابي مرثد ورافع بن مالك وخارجة بن زيد وسعد بن الربيع وتوفي جعفر بن ابي طالب
سنة ثمان من الهجرة وكذلك زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة العشرة الثانية من المائة الاولى توفي
ابن ابي بلتعة سنة احدى عشرة وعكاشة سنة اثنتي عشرة وعكرمة بن ابي جهل سنة ثلاث عشرة

وكذلك عتبة بن اسيد وتوفي العلاء بن الحضرمي سنة اربع عشرة وكذلك خالد بن سعيد بن العاص
في ايام خلافة ابي بكر رضي الله عنه وسعد بن عبادة سنة خمس عشرة وكذلك نوفل بن الحارث
بن عبد المطلب ومعاذ بن جبل سنة ثماني عشرة وسنه ثلاث وثلاثون وهو امام العلماء يوم القيامة
وتوفي ابي بن كعب سنة عشرين واسيد بن حضير سنة عشرين وكذلك بلال بن حمامة من العشرة
الثالثة من المائة الاولى توفي خالد بن الوليد سنة احدى وعشرين وكذلك عمرو بن معدي كرب وتوفي
قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين العشرة الرابعة من المائة الاولى ابو ذر الغفاري توفي
احدى وثلاثين وتوفي العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم سنة اثنين وثلاثين وفي ذلك
السنة توفي عبد الله بن زيد بن ثعلبة وعبد الله بن مسعود الغفاري وتوفي المقداد بن الاسود
سنة اثنين وثلاثين وفيها توفي ابو سفيان بن حرب وتوفي عبادة بن الصامت سنة اربع وثلاثين
وتوفي ابو رافع من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم والد عبد الله بن ابي رافع كاتب
علي بن ابي طالب رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين وفيها توفي سلمان الفارسي والعلاء
بن الحضرمي وتوفي حذيفة بن اليمان سنة ست وثلاثين وكذلك عبد الله بن سراقة
وكذلك عمرو وطلحة بن عبيد الله وتوفي عمار بن ياسر سنة سبع وثلاثين ومن سنة صفين
وكذلك خزيمة بن ثابت وخباب التميمي وتوفي صهيب بن سنان سنة ثمان وثلاثين
وكذلك محمد بن ابي بكر الصديق وفي هذه السنة توفي لبيد بن ربيعة الشاعر وسنه مائة
واربعون سنة العشرة الخامسة من المائة الاولى توفي عقبة بن نافع سنة احدى
واربعين وتوفي صفوان بن امية سنة اثنين واربعين ومحمد بن مسلمة الانصاري سنة ثلاث
واربعين وكذلك عمرو بن العاص وتوفي ابو موسى الاشعري سنة اربع واربعين وزيد
بن ثابت الفرضي سنة خمس واربعين والحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سنة تسع واربعين والمغيرة
بن شعبة سنة خمسين وكذلك ابو ايوب الانصاري وكذلك حسان بن ثابت وسنه مائة وعشرون
سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الاسلام وقبله توفي كعب بن زهير احد شعراء النبي صلى
الله عليه وسلم مدحه بقصيدة بانت سعاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه بردته
العشرة السادسة من المائة الاولى ابو طلحة الانصاري توفي سنة احدى وخمسين وتوفي
عمران بن حصين سنة اثنين وخمسين وزياد بن ابي سفيان سنة ثلاث وخمسين وكذلك فضالة بن عبيد
وتوفي حكيم بن حزام الذي ولد في جوف الكعبة سنة اربع وخمسين وسنه مائة وعشرون
نصفها في الاسلام وفي هذه السنة توفي حويطب بن عبد العزى وسنه مائة وعشرون وتوفي

الارقم بن الارقم سنة خمس وخمسين وتوفي اسامة بن زيد سنة ثمان وخمسين وكذلك
سمرة بن جندب وتوفي سعيد بن العاص وحكيم بن حزام وابو بردة بن نيار وابو جهم
ابن حذيفة وابو هريرة والمؤذن ابو محذورة في سنة واحدة وهي سنة تسع وخمسين وتوفي
خالد بن سنان الليثي سنة ستين وفيها توفي عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ومعاوية بن ابي سفيان
ابن مغفل وبشير الانصاري العشرة السابعة من المائة الاولى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه توفي يوم الجمعة عاشر المحرم من سنة احدى وستين وتوفي النعمان بن بشير سنة اربع و
ستين وكذلك الضحاك بن قيس وتوفي عبد الله بن عمرو بن العاص سنة خمس وستين وفيها توفي مروان
ابن الحكم وتوفي عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين بالطائف وصلى عليه محمد بن الحنفية وفيها
توفي ابو واقد العشرة الثامنة من المائة الاولى منها ايضا عبد الله بن عمر بن الخطاب توفي
سنة ثلاث وسبعين وفيها ايضا توفي عبد الله بن الزبير بن العوام وتوفيت اسماء بنت ابي بكر
الصديق بعده بعشر سنين وتوفي جابر بن عبد الله الانصاري سنة اربع وسبعين وسنه اربع وتسعون
سنة وفيها توفي رافع بن خديج وسلمة بن الاكوع ومحمد بن حاطب القرشي سنة اربع وتسعين وسن
جابر اربع وتسعون سنة وتوفي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب سنة ثمانين وسنه تسعون سنة
العشرة التاسعة من المائة الاولى توفي ابو امامة الباهلي سنة احدى وثمانين وتوفي عبد الله
ابن ابي اوفى سنة ست وثمانين وتوفي عبد الله بن عباس بن عبد المطلب سنة سبع وثمانين العشرة
العاشرة من المائة الاولى توفي سهل بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين وعمره مائة سنة
وتوفي انس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وعمره مائة سنة وتوفي ابو الطفيل عامر بن واثلة
الكناني سنة مائة من الهجرة وسنه بضع ومائة سنة وهو اخر من مات من الصحابة رضي الله
عنهم ولم يبق احد بعده ممن راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تخرج المائة الاولى
الا على انقراضهم رضي الله عنهم وحشرنا معهم **فصل في الفقهاء السبعة**
من التابعين توفي سعيد بن المسيب سنة احدى وتسعين وتوفي عروة بن الزبير وابو بكر بن
عبد الرحمن سنة اربع وتسعين وتوفي خارجة بن زيد سنة مائة وتوفي القاسم بن محمد بن ابي بكر
سنة احدى ومائة وتوفي سليمان بن يسار سنة سبع ومائة وتوفي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود سنة اثنين ومائة **فصل فيمن توفي في المائة الاولى من فقهاء التابعين**
منهم محمد بن الحنفية توفي سنة ثلاث وثمانين ويقال انه اخو الحسن والحسين ابنا علي رضي الله
عنه وانه اعلم منهما وتوفي عبد الرحمن بن ابي ليلى وابو البختري سنة ثلاث وثمانين وتوفي عبد الملك

بن مروان سنة ست وثمانين وتوفي علقمة وهو خال ابراهيم النخعي وهو عم الاسود بن يزيد
سنة اثنين وستين شهر صفر وكان الصحابة يسألونه وكانت عائشة رضي الله عنها تعظمه وتوفي
ابو مسلم الخولاني بعد سنة ستين في ايام يزيد بن معاوية وتوفي مسروق الهمداني سنة ثلاث و
ستين وكان علي بن ابي طالب يعظمه وتوفي عبيدة بن عمرو السلماني سنة اثنين وسبعين واسلم قبل
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي شريح القاضي رضي الله عنه سنة ثمانين وتوفي
قبيصة سنة ست وثمانين وتوفي ابو العالية سنة تسعين وتوفي سعيد بن جبير سنة خمس و
تسعين وتوفي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سنة اثنين وتسعين وقيل اربع وتسعين
وتوفي بشر بن سعيد سنة مائة وقال كان عبد الله بن عمر اذا رآه كتب فيه خير كثير ويسوي على ثيابه
رضوان الله عليهم اجمعين المائة الثانية فيها العشرة الاولى من المائة الثانية توفي
عمر بن عبد العزيز سنة احدى ومائة وتوفي عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة وفيها توفي يحيى بن
وثاب وتوفي ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابو قلابة سنة اربع ومائة وتوفي عامر الشعبي
سنة خمس ومائة وكذلك عكرمة صاحب ابن عباس وكان يقول لم تعجب الناس وفيها سنة ست ومائة
توفي طاوس وتوفي سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وابو العالية سنة ست
ومائة وتوفي محمد بن سيرين والحسن بن ابي الحسن البصري سنة عشر ومائة العشرة الثانية من المائة
الثانية توفي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالمدينة ووهب بن منبه قارئ الكتب الغريبة
سنة اربع عشرة ومائة وتوفي عطاء بن ابي رباح سنة خمس عشرة ومائة وكان من الاكابر في العلم ولا
زمن الا علمه والعفو من ثمانين سنة وكان اسود اعور افطس اشل اعرج وما العلم ليس بالجمال
ولا بالمال وانما هو نور يجعله الله في صدر من يشاء من عباده وعباد السنة توفي الحكم بن عيينة
واياس بن الاكوع وتوفي عبد الرحمن بن الاعرج صاحب ابي هريرة سنة سبع عشرة ومائة وفيها
توفي ميمون بن مهران وابو رجاء العطاردي وعبد الله بن ابي مليكة وقتادة ونافع مولى ابن عمر و
توفي مكحول بن عامر الشامي الغفاري احد السبعة سنة ثمان عشرة ومائة وتوفي سفيان الثوري
سنة تسع عشرة وتوفي ابن كثير القارئ احد السبعة سنة عشرين ومائة العشرة الثالثة من الما
ئة الثانية توفي ابو بكر محمد بن شهاب الزهري المدني سنة اربع وعشرين ومائة وكذلك ابو الزناد
ابن ابي انيسة وتوفي عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق سنة ست وعشرين ومائة
وكذلك عمرو بن دينار وتوفي عاصم القارئ احد السبعة في اثنين وثلاثين وتوفي عبد الله بن ابي الزناد
صاحب الاعرج سنة ثلاثين ومائة وكذلك محمد بن المنكدر العشرة الرابعة من المائة الثانية ابو بكار

عمر

عبد الله توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة وتوفي عطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين
ومائة وتوفي ربيعة بن أبي عبد الرحمن سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي زيد بن أسلم
سنة تسع وثلاثين ومائة العشرة الخامسة من المائة الثانية حميد الطويل ويحيى بن سعيد
الأنصاري سنة ثلاث وأربعين ومائة وتوفي هشام بن عروة سنة ست وأربعين ومائة وتوفي
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سليمان الأعمش وجعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله
عنهم سنة ثمان وأربعين ومائة وتوفي محمد بن إسحاق صاحب المغازي سنة تسع وأربعين
ومائة وكان الشافعي يعظمه وتوفي الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت وسنه سبعون
عاما سنة خمسين ومائة وكذلك عبد الملك بن جريج وقال الشافعي لما قيل له رأيت أبا حنيفة
فقال نعم العشرة السادسة من المائة الثانية توفي أبو عمرو بن العلاء القارئ أحد
السبعة سنة أربع وخمسين ومائة وتوفي حمزة القارئ أحد السبعة سنة ست وخمسين
ومائة وفيها توفي أبو زيد عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة وتوفي
محمد بن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة وفيها توفي سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج
وحماد وتوفي عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون سنة ستين ومائة العشرة السابعة
من المائة الثانية توفي حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة وتوفي نافع بن أبي
نعيم القارئ ومعدود في مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة العشرة الثامنة من المائة
الثانية توفي أبو بكر بن عياش سنة اثنين وسبعين ومائة وتوفي طيب بن ماليب
أيضا فيها وتوفي الليث بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة وفيها توفي إدريس بن عبد
الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وفيها توفي معمر بن راشد وأبو الحسن بن مسلم وأبو
لبيد بن شريك القاضي سنة سبع وسبعين ومائة وتوفي الإمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه
الله تعالى سنة تسع وسبعين ومائة وسنه نيف على التسعين وأخذ عنه العلم من تقرب من سبعين
سنة رضي الله عنه العشرة التاسعة من المائة الثانية توفي عبد الله بن المبارك سنة
إحدى وثمانين ومائة وكذلك عثمان بن عيسى بن كنانة وهو الذي جلس في مجلس مالك بعده وفيها
توفي ابن غانم وتوفي محمد بن بشار صاحب مالك والقاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة
سنة اثنين وثمانين ومائة وتوفي علي بن زياد صاحب مالك بتونس والبهلول بن راشد
سنة ثلاث وثمانين ومائة وتوفي عبد العزيز بن الدراوردي سنة ست وثمانين ومائة
وبالتي تليها توفي فضيل بن عياض وتوفي عبد العزيز بن أبي حازم سنة ثمان وثمانين

وماتين وفي التي تليها توفي محمد بن الحسن الفقيه وفي الكسائي علي بن حمزة المقرئ احد السبعة
وفيها توفي المغيرة بن شعبة بن عبد الرحمان المخزومي صاحب مالك في الحجة الاخرى من صلاة
الجمعة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سفيان بن عيينة سنة تسع وتسعين ومائة العشرة
الاولى من المائة الثالثة توفي عبد الرحمان بن القاسم العتقي اكثر من صحب
مالك بن انس بمصر سنة احدى وتسعين ومائة وفي التي تليها توفي المحدث اسماعيل بن علية وتوفي
يحيى بن سعيد القطان سنة اربع وتسعين ومائة وفيها توفي وكيع رحمه الله وورش
عثمان بن سعيد الغفاري المائة الثالثة العشرة الاولى منها توفي ابو سعيد صالح ابن
زياد الغفاري سنة اثنين ومائتين وتوفي الامام محمد بن ادريس الشافعي القرشي رضي الله عنه
سنة اربع ومائتين وولد في السنة التي توفي فيها ابو حنيفة وفيها توفي اشهب بن عبد
العزيز واصبغ مسكين مولده سنة خمس عشرة ومائتين ودفن بجنب قبر ابن القاسم وفيها توفي
زياد اللؤلؤي وتوفي عبد الله بن نافع صاحب مالك وكان أُمّيا لا يكتب سنة ست ومائتين
وفيها توفي قطرب النحوي صاحب المثلث واخذ عن سيبويه وفي التي تليها توفي محمد بن عمر الواقدي
وفي التي تليها توفي يعقوب الحضرمي القارئ المشهور بقصيدة القلم يوم مات الشافعي ادخلت
عليه وصلت عليه العشرة الثانية من المائة الثالثة توفي الحافظ عبد الرزاق بن
همام سنة احدى عشرة ومائتين وكان اذا ذكر الشافعي لم يعدل احد الا الامام من قطعنه
وفي جمادى الاولى سنة توفي عبد الملك بن هشام صاحب كتاب السيرة وفيها توفي ادريس بن ادريس
ابن ادريس وفيها توفي اسد بن الفرات صاحب الاسدية وفي التي تليها توفي عبد الله بن عبد الحكم
وتوفي محمد بن مسلمة سنة ست عشرة ومائتين وتوفي مطرف سنة عشرين ومائتين وفيها
توفي عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون وكان ابكم وفي جمادى منها توفي قالون بن عيسى بن مينا القارئ
العشرة الثالثة من المائة الثالثة توفي اصبغ بن الفرج صاحب اشهب وعبد الله
ابن ابراهيم الضبي صاحب الزاهية وابو تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسة
وهو ابن خمس وثلاثين سنة في سنة ست وعشرين سنة ومائتين وفي التي تليها توفي ابو نصر
بشر الحافي البغدادي واسماعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك بن انس الفقيه الامام وتوفي علي
الجعد وهو اخر من روى عن شعبة بن الحجاج سنة ثلاثين ومائتين العشرة الرابعة من المائة الثالثة
توفي عبد الملك بن حبيب الاندلسي صاحب الواضحة سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك
وفي التي تليها توفي الراوية يحيى بن يحيى الاندلسي وتوفي ابراهيم بن راهويه في سنة

وفاة مولانا ادريس ابن ادريس

ثلاث

ثلاث وثلاثين ومائتين وتوفي ابو ثور وسحنون بن سعيد القيرواني واسمه عبد السلام
احمد بن محمد وهو راوي ابن كثير سنة اربعين ومائتين العشرة الخامسة من المائة الثالثة
توفي الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه سنة احدى واربعين ومائتين وفي التي تليها توفي حرملة بن
يحيى والحارث ابن المحاسبي المذكور وفي مغربه من خمسين ومائتين توفي جعفر الغفاري العشرة
السادسة من المائة الثالثة توفي الامام المحدث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
صاحب الجامع الصحيح وغيره سنة ست وخمسين ومائتين وفيها توفي ابن الزبير بن بكار ومحمد بن
سحنون وتوفي حنين بن اسحاق المترجم سنة ستين ومائتين العشرة السابعة من المائة الثالثة
توفي الامام المحدث ابو الحسن مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح وغيره سنة احدى وستين ومائتين
وفيها توفي محمد بن عبدوس وتوفي اسماعيل المزني ناصر مذهب الشافعي سنة اربع وستين
ومائتين وكان اذا فاتته الصلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة العشرة الثامنة من المائة الثالثة
توفي الامام المحدث الحافظ ابو عبد الله محمد بن ماجة القزويني صاحب الجامع في الحديث
سنة ثلاث وسبعين ومائتين واخذ عن بعض اشياخ البخاري وتوفي الامام المحدث الحافظ ابو
داود سليمان صاحب السنن سنة خمس وسبعين ومائتين وفي التي تليها توفي الحافظ ابو عبد
الله محمد بن عبد الله بن قتيبة صاحب ادب الكتاب وغيره وتوفي الامام ابو عيسى الترمذي محمد بن
عيسى بن سورة الترمذي سنة تسع وسبعين ومائتين وبقرب من ثمانين ومائتين توفي فضل
العشرة التاسعة من المائة الثالثة توفي محمد بن المواز الفقيه صاحب الموازية سنة
احدى ثمان وثمانين ومائتين وتوفي محمد بن يزيد المبرد النحوي سنة ست وثمانين ومائتين وفي التي
تليها توفي محمد بن وضاح وراويته من يحيى بن يحيى الليثي العشرة العاشرة من المائة الثالثة
توفي ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب صاحب الفصيح ثعلب وغيره سنة احدى وتسعين ومائتين
وتوفي المحدث محمد بن نصر المروزي سنة اربع وتسعين ومائتين وتوفي ابو القاسم
الجنيد [illegible] سنة سبع وتسعين ومائتين وتوفي ابو مروان عبيد الله بن يحيى
الليثي سنة ثمان وتسعين ومائتين المائة الرابعة العشرة الاولى منها
توفي الامام المحدث الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي سنة ثلاث
وثلاثمائة وتوفي الفقيه ابو العباس احمد بن سريج سنة ست وثلاثمائة وتوفي
ابو اسحاق ابراهيم الموصلي سنة سبع وثلاثمائة وتوفي الامام ابو اسحاق الزجاج النحوي
صاحب التفسير سنة عشر وثلاثمائة وهو شيخ ابي القاسم الزجاجي صاحب الجمل ونسبه اليه

شيخه الذي كان يصنع الزجاج واخر ما زج بكسر الزاي جعل في اسمعيل بن سهل وفي جمادى الاولى سنة
توفي الامام غالب ابن علي كالعسر العشرة الثانية من المائة الرابعة توفي ابو بكر السراج
السراج النحوي سنة ست عشرة وثلاثمائة وتوفي المحدث الشيخ ابو القاسم عبد
الله بن محمد البغوي يعني البغوي المجمد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتوفي محمد بن المنذر سنة
تسع عشرة وثلاثمائة وتوفي المحدث الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري سنة عشرين
وثلاثمائة وروى الجامع الصحيح عن البخاري وقيل رواه عن تسعين الف رجل العشرة الثالثة من المائة
الرابعة توفي الفقيه الاديب العالم محمد بن الحسين بن دريد ناظم المقصورة سنة
احدى وعشرين وثلاثمائة وتوفي الامام ابو عبد الله نفطويه سنة ثلاث وعشرين وتوفي
الامام ابو بكر الانباري النحوي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة العشرة الرابعة من المائة الرابعة
توفي ابو علي بن ابي هريرة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وفيها توفي الصولي واضع
العود القاطع على بيوت الشطرنج وكان نادرا في العلوم وتوفي الفقيه ابو عبد
الله محمد بن علي القفال المتكلم في الاصول سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وتوفي النحاس
النحوي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة العشرة الخامسة من المائة الرابعة توفي الفقيه
ابو عثمان سعيد بن عبد ربه صاحب الارجوزة في الطب وغيرها سنة اثنين واربعين وثلاثمائة وكان
ميلا للزهد وتوفي القاضي ابو بكر الرماح سنة خمس واربعين وثلاثمائة وفيها توفي
ابو بكر بن خاسة بتخفيف الميم القاضي عياض في شرحها العشرة السادسة من المائة الرابعة
توفي الفقيه ابو بكر بن الحداد سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وتوفي محمد بن شعبان
سنة خمس وخمسين وثلاثمائة العشرة السابعة من المائة الرابعة توفي ابو الحسن
محمد بن احمد ابن علي المعتزلي توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وتوفي الامام ابو الحسين
احمد بن فارس صاحب مختصر التفسير والمجمل في اللغة وغيرها سنة سبعين وثلاثمائة العشرة الثا
منة من المائة الرابعة توفي الامام الزاهد الحافظ ابو زيد محمد بن احمد المروزي سنة احدى
وسبعين وثلاثمائة المائة التاسعة من المائة الرابعة علي بن عيسى الرماني النحوي توفي
سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي الامام المحقق ابو الحسن علي الدارقطني ببغداد
سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وتوفي الشيخ ابو محمد بن ابي زيد القيرواني سنة ست وثما
نين وثلاثمائة ودفن بداره بالقيروان وفي جمادى الاخرة سنة توفي ابو سعيد يحيى بن هشام
وتوفي الامام ابو سليمان الخطابي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وفي التي تليها توفي ابو

طاهر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

طالب محمد بن علي المكي صاحب القوت وتوفي الفقيه ابو محمد عبد الله الاصيلي سنة تسعين وثلاثمائة
العشرة العاشرة من المائة الرابعة الفقيه ابو محمد عبد الخالق بن شبلون توفي سنة احدى و
تسعين وثلاثمائة وفي التي تليها توفي عثمان بن جني النحوي وابو محمد عبد الله بن ابي زيد وتوفي
سعيد بن نصر احد رواة الموطا سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة وتوفي الفقيه الشيخ
ابو عبد الله محمد بن ابي زمنين صاحب الاحكام سنة تسع وتسعين المائة الخامسة العشرة الاولى
منها الشيخ ابو الحسن القابسي توفي بالقيروان سنة ثلاث واربعمائة وفيها الامام المحدث ابو
عبد الله محمد بن يوسف ابن الفرضي تعلق باستار الكعبة وسال الله الشهادة فمات شهيدا ثم الضرب بالحديد
وبدا له وندم واراد المراجعة ثم قال استحييت من الله ان براجعه فتوفي شهيدا بقرطبة في السنة
المذكورة سنة ثلاث واربعمائة وتوفي المحدث الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم صاحب
كتاب علوم الحديث سنة خمس واربعمائة وسنه اربع وثمانون سنة والشهرة ذكر وعجائبه
انه سنة عشرين وثلاثمائة وذكرهم على طبقات واول من ذكر الصحابة رضوان الله عليهم غير العشرة
وانس وترك كثيرا من الشاميين وتوفي ابو حامد الاسفرايني سنة ست واربعمائة وتوفي
ابو محمد عبد الغني الحافظ بمصر سنة تسع واربعمائة وفيها توفي الخطيب ابو نباتة صاحب
كتاب الخطب وكان راى النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بنصف شهر وافقيا المقابر ويموت بعد
مبدع العشرة الثانية من المائة الخامسة الشيخ ابو بكر الصالح صاحب الكرامات ابو محمد محرز بن
خلف المؤدب بتونس توفي سنة ثلاث عشرة واربعمائة وهو ببلاد افريقية نفعنا الله ببركاته
العشرة الثالثة من المائة الخامسة القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر صاحب المعونة
والتلقين توفي بمصر سنة اثنين وعشرين واربعمائة وسنه اثنان وستون سنة ومن اشياخه
ابو القاسم بن الجلاب وقال عبد الوهاب عند احتضاره للاميرا ايزاعلانه علو كتابه جزاولا
عندي ان اشترط عند ربي بعد موتي وتوفي اصبغ بن السمح صاحب العلوم الفلكية بغرناطة
سنة ست وعشرين واربعمائة وتوفي المعلم الرئيس ابو علي بن سينا بهمدان بعد ما اتهم
والزوال العجمة سنة ثمان وعشرين واربعمائة وتوفي ابو العباس التنفيعي صاحب التفسير
والقاضي ابو الوليد بن يونس وابو عبد الله محمد بن معيث الصفار الاندلسي من رواة الموطا
سنة تسع وعشرين واربعمائة وتوفي الشيخ ابو عمران الفاسي وهو موسى بن الحاج بـ
القيروان وهو من بربر وفيها الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب الحلية سنة ثلاثين واربعمائة
العشرة الرابعة من المائة الخامسة الفقيه ابو بكر بن عبد الرحمن القيرواني توفي سنة اثنين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وثلاثين واربع مائة وقال الحضرمي اتفق العلماء اذا ملك العدو فلا قبل بها للنجاة بالشهادة الامام بعد في
بيات بمصوته بعقب كلامه من غير تراخ رضي الله عنه وتوفي الامام ابو ذر الهروي سنة خمس وثلاثين
واربع مائة وتوفي ابو القاسم المرتضى الشريف المتكلم سنة ست وثلاثين واربع مائة وتوفي
ابو محمد مكي بن ابي طالب بن حموش صاحب التفسير والاعراب سنة تسع وثلاثين واربع مائة وسمع كتاب
التفسير من مؤلفه ابي عمران [illegible] سنة ثمان وثلاثين واربع مائة العشرة الخامسة من المائة
الخامسة الشيخ الفقيه ابو اسحاق التونسي توفي سنة ثلاث واربعين واربع مائة
العشرة السادسة من المائة الخامسة الفقيه القاضي ابو الحسن علي الماوردي صاحب الاحكام
السلطانية توفي سنة ست وخمسين واربع مائة وفيها توفي ابو محمد علي بن احمد العبد
ربي العشرة السابعة من المائة الخامسة الفقيه ابو القاسم السيوري توفي سنة
اثنين وستين واربع مائة وتوفي الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر النمري سنة
ثلاث وستين واربع مائة وسنه مائة غير سنتين وتوفي ابو عبد الله سنة ثمانين وثلاثمائة
بعد وفاة ابيه عمر بسبعة اشهر وسن محمد ثلاثون سنة وتوفي الخطيب المحدث الشهير
ابو بكر احمد بن ثابت البغدادي صاحب تاريخ بغداد ودفن بجنب بشر الحافي وفي سنة [illegible]
ستين واربع مائة توفي الامام الشهير ابو القاسم عبد الكريم القشيري وفي التي تليها توفي
الشيخ الفقيه الصالح ابو محمد عبد الله بن يحيى الشقراطسي وشقراطس قرية من عمل توزر
وهو ناظم القصيدة الحسية توفي الشيخ ابو الحسن علي بن احمد الواحدي المفسر سنة ثمان
وستين واربع مائة وتوفي الشيخ طاهر بن احمد ابن بابشاذ النحوي شارح الجمل سنة
تسع وستين واربع مائة العشرة الثامنة من المائة الخامسة الفقيه القاضي ابو الوليد
سليمان بن خلف الباجي من باجة الاندلس توفي بالمرية سنة اربع مائة وتوفي
الشيخ ابو اسحاق الشيرازي سنة ست وستين واربع مائة وفي هذه السنة توفي
الامام ابو عبد الله بن شريح بالشين المعجمة والحاء المهملة صاحب كتاب الكافي في القرا
ءات وزاد فيه على المائة وله في القراءات تواليف كثيرة وتوفي الامام الحرمين
ابو المعالي عبد الملك بن الشيخ العالم ابي يعقوب الجويني شيخ الغزالي وغيره عام ثمان وسبعين
واربع مائة ومكث في مجلس ابيه للتدريس نحوا من عشرين سنة وفي هذه السنة توفي
ابو الحسن اللخمي رحمه الله تعالى العشرة التاسعة من المائة الخامسة علي بن عبد الغني
الحصري صاحب كتاب القصائد وكتاب زهر الاداب وغيرهما توفي بطنجة بربر

ابو سول

الوصول من بلاد الغرب وان الى اشبيلية والى المعتمد بن عباد لها سنة ثمان وثمانين واربع مائة
العشرة العاشرة من المائة الخامسة الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد العاجري والى الفقيه
القاضي ابو بكر توفي بالاسكندرية سنة ثلاث وتسعين واربع مائة وفيها الفقيه ابو
محمد عبد الحق بن عطية قرأ موطأ مالك بن انس رحمه الله تعالى على الشيخ ابي علي الغساني سنة ست
وتسعين واربع مائة وتوفي الغساني بعد ذلك بيسير وتوفي محمد بن فرج مولى ابن
الطلاع سنة ثلاث وتسعين واربع مائة المائة السادسة العشرة الاولى منها توفي الفقيه
المحدث ابو العباس احمد بن بكر بكسر الضاد المعجمة توفي سنة اربع وخمسمائة وفيها توفي
الامام ابو الحسن علي الكيا بكسر الكاف وسئل عن جواز لعنة يزيد بن معاوية فقال للامام
ابي حنيفة واحمد في ذلك قولان وللشافعي فيه الاقوال واحد بالجواز نقله ابن خلكان وفي سنة
خمس وخمسمائة توفي الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي سنة خمس وخمسمائة وعند
احتضاره دعا بكفنه ومسح به على وجهه وقال مرحبا بالدخول على الملك وسئل
عن لعنة يزيد بن معاوية فتوقف العشرة الثانية من المائة السادسة منها توفي ابو الفضل
ابن النحوي بن الشيخ الصالح ابي الفضل اليشكري توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وتوفي
ابو الفضل القاسم بن علي الحريري الاديب سنة ست عشرة وخمسمائة وورد عليه رجل ليقرا عليه
فقال له ما اسمك فقال ابو زيد السروجي قال فجعل المقامة باسمه وتوفي القاضي الجد
ابو الوليد بن رشد صاحب البيان والتحصيل بقرطبة سنة عشرين وخمسمائة وفيها توفي الامام
ابو محمد سعيدان بن العاصي وفيها توفي الاستاذ ابو بكر الطرطوشي وفيها توفي الفقيه
الراوية المؤرخ ابو مروان حيان وفيها توفي اخو الامام الغزالي احمد بن محمد الطوسي
وكان يدرس بمدرسة ببغداد نائبا عن اخيه ابي حامد العشرة الثالثة من المائة ايضا الامام
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت المدعي انه الشريف المعروف بالمهدي الفقيه المحدث توفي
بجبل تينمل سنة اربع وعشرين وخمسمائة وتوفي الامام المحدث ابو العلاء زهير بن عبد
الملك بن زهر سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بباب الفتح وتوفي المحدث عبد الغافر
صاحب المفهم بصحيح مسلم سنة تسع وعشرين وخمسمائة الرابعة منها ايضا ابو الحسن
يونس بن محمد بن مغيث توفي سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة وتوفي الامام الاشهر
ابو عبد الله المازري المعروف من اصحاب الشيخ ابي الحسن علي اللخمي سنة ست وثلاثين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وخمسمائة وسنه يقرب من تسعين سنة وتـوفي محمود بن عمر الزمخشري المفسر النحوي سنة ثمان وثلا
ثين وخمسمائة الخامسة منها ايضا القاضي ابو محمد عبد الحق بن عطية المفسر توفي بالاندلس سنة
احدى واربعين وتوفي القاضي ابو بكر بن العربي المعافري بخارج مدينة فاس سنة ثلاث واربعين
وخمسمائة وتـوفي القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي بمدينة مراكش
سنة اربع واربعين وخمسمائة وفصل بينهم الفقهاء وتـوفي الكروخي سنة ثمان واربعين
وخمسمائة السادسة منها المحدث ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب توفي سنة ثلاث
وخمسين وخمسمائة وتـوفي ابو زرعة المقدسي سنة ست وخمسين وخمسمائة وعليه قرا
الشيخ ابو مدين السابعة منها الشيخ العارف بالله ابو يعزى يلنور بن عبد الله صاحب
الكرامات القاطع توفي سنة احدى وستين وخمسمائة وتـوفي ابو عبد الله محمد بن
ظفر سنة خمس وستين وخمسمائة وتـوفي الخطيب ابو الحسن علي بن النعمة سنة سبع وستين
وخمسمائة وفيها توفي المحدث ابن محمد بن الخشاب وفيها توفي محمد بن البيدوي صاحب الجدول
وتـوفي الكاتب الشهير ابو القاسم بن خميس صاحب ريحان الالباب وابو شامة الفضل وغيرهما
في سنة سبعين وخمسمائة وتـوفي الامام ابو بكر محمد المقري من اشياخ ابن زرقون توفي سنة ست
وثمانين وخمسمائة الثامنة منها ايضا الامام الناظم الاوحد في علم الكلام ابو عمرو السلالجي صا
حب البرهانية وغيرها توفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة ودفن بمدينة فاس وتوفي
الفقيه القاضي ابو عبد الله محمد بن القاضي عياض سنة خمس وسبعين وخمسمائة وعمره ثما
نية بابيه وفي التي تليها توفي الشيخ المحدث ابو الطاهر السلفي وعمره مائة واربع سنين
وكان اجاز لمن ادرك حياته وسلفه بكسر السين المهملة قرية بالمشرق وتـوفي ابو البركات
ابن الانباري سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتـوفي ابو القاسم بن بشكوال سنة ثمان وسبعين
وخمسمائة وتـوفي الشيخ الشهير ابو الحسن علي بن خلوف سنة ثمانين وخمسمائة وهو من
بني وصل بلد قسنطينة ولا عقب له ولا مثيل عقب التاسعة منها ايضا الفقيه الامام
المحدث ابو القاسم السهيلي توفي سنة احدى وثمانين وخمسمائة وفي التي تليها
توفي الشيخ ابو محمد بن بري النحوي وعنه قيد الجزولي الجزولية في العربية وفي ما ذ
كر سنة توفي الخطيب المحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي الاشبيلي ببجاية وله الاحكام
في الحديث والعاقبة في التذكير وغير ذلك وتـوفي الفقيه ابو عبد الله بن معروف
صاحب الجبر سنة خمس وثمانين وخمسمائة وفي التي تليها توفي محمد بن سعيد بن زرقون الانصاري

طاهر

الشيخ خليل على مسلم ومعه كان

صاحب الانوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار وهو من تلامذة القاضي عياض وتوفي بـ
شلبينة وفي هذه السنة توفي الفقيه الراوية ابو محمد عبد الحق بن بونة العبدري وفي سنة
ثمان وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه القاضي الزاهد ابو القاسم الحوفي الفرضي
وكان فريدا في فضائله من صبر الحوت بيوم وكان الامير يقوم بامر نفقته ولم يزد ثوبا على
من نفقته وفي سنة تسعين وخمسمائة توفي الفقيه المقرئ ابو محمد قاسم بن احمد الشاطبي
صاحب حرز الاماني وكان يحفظ وقر بعير من الكتب واذا سئل عن مسئلة في غير القراءات يقول
للعميان الاعمش القرآن العاشرة فيها ايضا الشيخ المحدث ابو محمد عبد الله بن عبيد
الله الحجري السبتي من اصحاب قاضي عياض توفي سنة احدى وتسعين وخمسمائة وفي سنة
اربع وتسعين وخمسمائة توفي شيخ المشايخ ابو مدين شعيب بن الحسين الانصاري ودفن
بعباد تلمسان وهو من اشياخ عبد العزيز المهدوي والشيخ عبد الله وفي سنة خمس وتسعين وخمس
مائة توفي الحفيد ابو الوليد بن رشد صاحب البداية والنهاية وغيرهما وعبد الكريم بن ثعل
الموحدي سلطنة بقرطبة وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة توفي العماد ابو القاسم
الاصفهاني الشافعي وفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي الفقيه الصالح ابو محمد
يسكر صاحب الحواشي على المدونة بمدينة فاس وفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة توفي ابو
الفرج ابن الجوزي الواعظ وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وابتدأ التاليف وهو ابن اربع عشرة سنة
المائة السابعة العشرة الاولى فيها الفقيه الصالح الولي ابو العباس السبتي توفي
بمراكش سنة احدى وستمائة وفيها توفي الامام الشهير ابو الحسن العكبري المعرب وفي
فيها توفي الكاتب محمد بن عبد الله بن ابي احمد صاحب كتاب العمدة دبر الثروة ببجاية مدة وفي
سنة ست وستمائة توفي ابو الفضل الاثير وفي سنة ثمان وستمائة توفي الفقيه ابو عبد
الله محمد بن فتوح الفقيه ببلنسية وفي التي تليها توفي ابو الحسن علي بن خروف الحضرمي النحوي
الاشبيلي شارح الجمل الثانية فيها الشيخ الصالح الولي ابو زكرياء يحيى بن يحيى
الزواوي وتوفي ببجاية سنة احدى عشرة وستمائة وفي سنة ست عشرة وستمائة
توفي الفقيه ابو محمد عبد الله بن شاس صاحب الجواهر وفيها ايضا توفي ابو موسى
الجزولي النحوي بمراكش وفيها ايضا الامام فخر الدين بن الخطيب صاحب التفسير
الكبير وغيره الثالثة فيها المحدث ابو سليمان داود بن حوط الله توفي سنة احدى

عن الشعر بعد في ابعض العظ للعروض ونظم عنه بابا الازدي

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

وعشرين وستمائة وفي سنة خمس وعشرين منها توفي بتلمسان الفقيه المحقق القا
ضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني صاحب المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار
في سنة سبع وعشرين وستمائة توفي القاضي أبو القاسم بن مرفد وفي العشر تلمسان توفي
القاضي الراوية أبو عبد الله محمد بن خلاد وابن عصفور النحوي وكذ الشيخ المنهاجي في اختصار
منهاجه الرابعة منها تصنيف سيف الدين الآمدي علي بن أبي علي صاحب الإحكام في
أصول الأحكام وفيها اختصر ابن الحاجب المنتهى ثم اختصر توفي في سنة إحدى وثلاثين
وستمائة وفي توفي الفقيه المحدث أبو الحسن علي بن خيرة خطيب بلنسية في سنة أربع
وثلاثين وستمائة وفيها توفي الشيخ الحافظ الراوية أبو الربيع سليمان بن سالم
الكلاعي شيخ ابن الأبار والقاضي ابن الغماز وغيرهما وفي سنة تسع وثلاثين وستمائة توفي
الفقيه الصالح أبو الحسن علي الحوالي وله تآليف حسنة في العبادات الخامسة
منها الفقيه المحدث أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح صاحب كتاب علوم الحديث
وتفقه على أبيه توفي سنة اثنين وأربعين وستمائة وفيها توفي عياض بن محمد
ابن القاضي عياض بمالقة وفيها توفي عيسى بن السراد المرسي وفي سنة خمس وأربعين
وستمائة توفي أبو علي عمر الشلوبين النحوي وفي سنة سبع وأربعين وستمائة توفي
الفقيه المحصل المدرك أبو عمرو عثمان بن الحاجب صاحب المختصر بين الفقهين وغيرهما السادسة
منها القاضي أبو الحسن علي بن قطرال المراكشي الراوية توفي في سنة إحدى وخمسين
وستمائة وفي الفقيه الراوية أبو الحسن علي بن أبي نصر البجائي في سنة اثنين وخمسين وستمائة وتاج
الدين محمد بن الحسين الأرموي مؤلف الحاصل من المحصول في سنة ثلاث وخمسين وستمائة وفي التي
تليها توفي الغزي أبو عثمان سعيد بن أبي علي البلنسي ببجاية وفي التي تليها أبو الحسن
علي الشاذلي بأرض الحجاز في سنة ست وخمسين وستمائة وفي التي تليها توفي ببجاية الشيخ المحدث
أبو الحسن أحمد بن محمد ابن السراج الإشبيلي وسنه نحو من مائة وفي سنة ثمان وخمسين توفي شهيدا
بتونس الفقيه الكاتب المحدث أبو عبد الله محمد بن الأبار البلنسي وعرف ببعض تواليفه بأبيه
وصحبه بالعلم والخير وقال لا أركبه بن القعلي وفي سنة تسع وخمسين توفي الفقيه الحافظ
المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الناصر الإشبيلي وحدث عن أبيه عن أبي عبد الله بن زرقون
عن أبي محمد عتاب وتفقه به من هذه السنة توفي المجتهد عز الدين بن عبد السلام شيخ القرافي في

وفي
هذه

وابن دقيق العيد وغيرهما السابعة منها ايضا المحدث ابو عبد الله محمد بن طلحة وادرك الشيخ
ابو اسحاق بن عبد الرفيع التونسي وتوفي احدى وستين وستمائة المحدث حسن بن علي بن ميمون
عبد الخطيب والمدرس والراوية توفي سنة اربع وستين وكان عمدة في رسم بقسنطينة
ملازما للحديث وحافظ فقيه روايته عن ابي يعقوب ابن اسحاق عن ابي علي الصدفي عن ابي القاسم بن
عوف عن الاستاذ ابي بكر الطرطوشي عن القاضي ابي الوليد الباجي عن اشياخه وفيها توفي المحدث
ابو الحسن علي بن النعمة توفي سنة سبع وستين وستمائة وفي سنة تسع وستين توفي الا
ستاذ ابو الحسن علي بن عصفور النحوي غريقا بتونس الثامنة منها ايضا الفقيه ابو عبد
الله محمد بن مالك الاندلسي النحوي صاحب التسهيل وغيره توفي سنة اثنين وسبعين وستمائة
وفيها توفي قاضي بجاية ابو اسحاق التجيبي وفي سنة خمس وسبعين توفي
الفقيه ابو محمد عبد الحق بن ربيع البجائي العشرة التاسعة ايضا الفقيه المحدث القاضي
ابو محمد بن يحيى البجائي سنة خمس وثمانين وستمائة روى عنه ابن غبرين وغيره العشرة العاشرة
الفقيه القاضي بحضرة تونس ابو العباس احمد بن الغماز الاندلسي توفي سنة ثلاث وتسعين
وستمائة والقراءة عن ابي الربيع سليمان بن سالم الكلاعي وتوفي المحدث الخطيب بجامع بجا
ية من ثلاثين سنة لم تفته فيها جمعة ابو عبد الله محمد صالح الشاطبي سنة تسع وتسعين وستمائة
وفيها ايضا توفي الشيخ العالم الصالح ابو محمد المرجاني بتونس وفي سنة سبع مائة توفي
قاضي الانكحة بتونس الفقيه الزاهد ابو القاسم بن سرور شارح المعالم الفقهية وبغريبي
مادة السنة توفي شرف الدين البوصيري ناظم القصيدة التي يقال لها البردة في مدح
من خير عدد المائة الثامنة العشرة الاولى منها الفقيه المحدث قاضي بجاية ابو
العباس احمد بن محمد الغبريني صاحب عنوان الدراية توفي شهيدا سنة اربع وسبع مائة وفيها
توفي ابو الحسن العراقي وفي سنة سبع توفي بقية شيوخ الاولياء ابو زيد الهزميري بتونس
هو الفقيه الاديب ابو عبد الله محمد بن خميس التلمساني سنة ثمان وسبعمائة العشرة الثا
نية الشيخ الصالح ابو العزم ماضي بن سلطان صاحب الشيخ ابي الحسن الشاذلي توفي سنة
ثمان عشرة وسبع مائة وسنه نحو من مائة وعشرين ومنه اخذ الشيخ ابو عبد الله البعرة التو
نسي اوراد الشاذلي وعنه اخذها ابن ابي بكر المذكور العشرة الثالثة الشيخ المحدث
المحقق ابو العباس احمد بن عثمان بن البناء المراكشي العددي توفي بمراكش سنة احدى وعشرين
وتوفي الخطيب الراوية ابو عبد الله محمد بن علي الخ بجاية سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

العشرة الرابعة الشيخ الفقيه ابو علي ناصر الدين منصور بن احمد المشدالي الزواوي
من عزا ابن وغليسي بالشهرة وتوفي ببجاية سنة احدى وثلاثين وسبع مائة وتوفي
خطيب قسنطينة وبجاية المتمتع بالرواية السالك مسلك الرواية ابو عبد الله محمد بن محمد بن غريون
البجائي وفي سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة توفي الشيخ الفقيه القاضي الجماعة بتونس
ابو اسحاق ابراهيم بن حسن بن ... وكانت مدة خطبته بقسنطينة نحوا من خمسين سنة وتقلد خطة
القضاء ببلده ثم استعفي فعوفي وكانت ... بشان عبادته يغلب ... اقبل
احد ... حتى ظهر له من صعوده عليه غيره
ونقل على ما نقل الناس وفي سنة اربع وثلاثين توفي الفقيه القاضي ابو زكرياء يحيى بن محمد بن
الشيخ ابو زكرياء يحيى عصفور العبدوسي بتونس ويروي عن جماعة المذكور وغيره وفي التي
تليها توفي الفقيه الاديب ابو الحسن علي بن غسيلة بقفصة وفي سنة ست وثلاثين وسبع
مائة توفي الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن راشد البكري القفصي بتونس واخذ عن شهاب الدين
القرافي وغيره في العشرة الثامنة من المائة السابعة وله مصنفات منها شرح مختصر ابن
الحاجب في الفقه ومنها الفائق في الاحكام والوثائق في سبعة اسفار وغير ذلك وفي
سنة تسع وثلاثين وسبع مائة توفي ابو ... العشرة
الخامسة الامام المحدث الصالح ابو العباس احمد بن ... نزيل ... النبي صلى الله عليه وسلم
من تلامذة ابي محمد المرجاني وابي العباس البطرني توفي بتونس سنة اثنين واربعين وسبع مائة
وتوفي الشيخ المحدث الفقيه ابو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي المسفر البجائي ببجاية
سنة اربع واربعين وسبع مائة وفي التي تليها توفي الشيخ ابو حيان النحوي بالقاهرة
وفيها او في التي تليها بعدها توفي محمود بن ابي القاسم شمس الدين الاصبهاني شارح مختصر ابن
الحاجب في الاصول في القاهرة وفيها توفي بمدينة فاس الشيخ الحافظ ابو زيد عبد الرحمن
ابن عفان الجزولي الذي تنسب اليه تقييدات على الرسالة وهي تقييدات الطلبة بمجلسه
وفي سنة سبع واربعين وسبع مائة توفي الشيخ الفقيه ابو عمران بن علي البجائي ببجا
ية وفيها ايضا توفي الشيخ ابو محمد مصباح بن ... الصنهاجي بقسنطينة ودفن
بزاوية جدها وفي سنة تسع واربعين توفي الشيخ الراوية المحدث الكاتب الشهير ابو
محمد عبد المهيمن الحضرمي السبتي ومن اشياخه الاستاذ الشهير ابو الحسن بن ابي الربيع النحوي
والخطيب ابن ... والقاضي ابو العباس بن الغماز وغيرهم من الاعلام وفي سنة خمسين وسبعمائة

ابن راشد القفصي

للشيخ صالح ابن ... [illegible]

٦١

ومع الوباء الاول العام في الارض وتوفي فيها كثير من الفقهاء، وممن توفي بقطرنا
فيه الشيخ الفقيه القاضي بتونس ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري شارح مختصر
ابن الحاجب في الفقه والشيخ الفقيه المفتي ابو عبد الله بن هارون شارح مختصر ابن
وفيها ايضا توفي الخطيب ... [illegible] موسى بن علي ومن اشياخه ايضا ابو علي ناصر
الدين ... [illegible] وابو حيان النحوي وشمس الدين الاصبهاني وابو علي بن حسين
البجائي وبسبب فتنة ... [illegible] الوباء وانقطاع طلبة العلم ... [illegible]
كتابا فيه ... [illegible] في احكام الطاعون وله المسائل ... [illegible] في النوازل
الفقهية وفي ... [illegible] سنة توفي الفقيه الصالح ابو عبد الله الصفار
ودفن بمسجده داخل باب الفتوح من ابواب بلدنا وهو من تلامذة ... [illegible]
العشرة السادسة فيها الشيخ القاضي ابو موسى بن ... [illegible] توفي
بجاية شهيدا اغتاله ... [illegible] في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة توفي
بجاية الفقيه المحصل ابو علي بن حسين وله شرح على ... [illegible] وفي سنة خمس وخمسين
توفي ببلدنا الفقيه المتفنن ابو القاسم بن الحاج ... [illegible]
وله مختصر حسن في العربية ... [illegible] وغير ذلك وفي سنة ثمان وخمسين توفي بمدينة
فاس الشيخ الفقيه القاضي الراوية ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرزاق وكان له
سند عجيب وعلم مصيب وفي سنة ستين وسبع مائة توفي الشيخ خليل
... [illegible] محمد بن عبد الرحمن المالكي ... [illegible] المحدث ... [illegible] في مسائل الحج وغيره
العشرة السابعة فيها الشيخ الراوية المسند الشهير المحدث بالحرم الشريف
صلاح الدين ابو سعيد العلائي توفي سنة احدى وستين وسبع مائة وروى
عنه عدد كثير من اهل العلم وفيها ايضا توفي الشيخ الصالح الشهير الاستاذ
... [illegible] في القراءات ابو عبد الله محمد بن ... [illegible] المراكشي بمدينة فاس وفيها توفي
شيخنا قاضي الجماعة بغرناطة ابو القاسم محمد بن احمد الشريف الحسني ... [illegible]
... [illegible] بمجلسه ... [illegible] جمهور ... [illegible]
على ... [illegible] في العروض وقام عليها ... [illegible] وكان اماما في
الحديث والفقه والنحو وهو على الجملة ... [illegible]

قال كاتبه ... [illegible]

مقلده بالاندلس وفي سنة اربع وستين توفي جدي للام والد الوالدة ابو الحسن بن يوسف
ابن يعقوب التلاجي وسنه اربع وثمانون سنة ودفن بزاويته قبالة علو ومطلبه
للمغرب من قسنطينة وكان سلوكه في طريق التصوف على يد والده وقد لبس منه
الشيخ ابو محمد بن لبس الخرقة وغيرها من ركان والده عن ابيه عن يعقوب عن ابي مدين
عن ابي حازم عن القاضي ابي بكر العربي عن الغزالي عن امام الحرمين ابي المعالي عن ابي طا
لب مكي عن ابي القاسم الجنيد عن خاله سري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود
الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه
وسلم بما كان الفقيد منه سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وفي سنة خمس وستين
توفي الشيخ الفقيه الولي الورع ابو العباس احمد بن عاشر الاندلسي
بسلا وبها الفيته سنة ثلاث وستين وسبع مائة وهو على اتم حال في الورع والفرار
من الامراء والتحفظ بالسنة وفي سنة ثمان وستين وسبع مائة توفي الشيخ
المحدث ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني الشافعي بالقاهرة وقبلها توفي
قاضي الجماعة بها ابن الشيخ العالم التالي لكتاب الله عز وجل دائما ابو محمد عبد الرحمان
الكتري وحدثت دراسة ابن الكتري في التعليم والحرث والفقه وابن فقيه في زمانه
بها وفي التي تليها توفي صاحب جامع المختصر ابن الشيخ الشيخ الصالح
ابو العباس ابراهيم الشريف القاضي ابو عبد الله محمد بن يحيى الحسني
صاحب كتاب العرابيل وغيره ورايت السلطان ابن الكبير بقصر البهاء من الجمعة
بفضل وهو يتعلق منه كالمحتجر بن النجا سنة العشر الثامنة شيخنا الامام
ابو عبد الله محمد الشريف التلمساني شارح الجمل الخونجي توفي في غالب ظني سنة
احدى وسبعين وسبع مائة بتلمسان وفي توفي شيخنا ومفيدنا الشيخ الفقيه القا
ضي ابو زيد عبد الرحمان بن الشيخ الفقيه سليمان البجائي سنة ثلاث وسبعين بمدينة
فاس وبعد شيخنا ابو العباس ابن البناء وما زلت مما عنده تحقيقي وافادنا من جملة
منها والدي ابو الربيع البجائي من اجل الدخل مختصر ابن الحاجب في الاصول في المغرب
وعشرين وفي توفي شيخنا ومفيدنا طريقة الفقه الشيخ الفقيه الحافظ
ابو عمران موسى بن محمد بن معطي شيخ العبدوسي سنة ست وسبعين بمكناسة

العزيزة

الزيتوني وكان له مجلس في الفقه لم يكن لغيره في زمانه ولازمته في دروس المدونة والر
سالة بمدينة فاس مدة ثمانين سنة وفي هذه السنة توفي شيخ المدينة فاس
شيخنا الفقيه الكاتب الرئيس ابو عبد الله محمد بن الخطيب الغرناطي صاحب كتاب
الاحاطة في تاريخ غرناطة وكتاب رقم الحلل في نظم الدول وسمعت جملة من نوا
ظمه بقراءته هو في مجالس مختلفة وتوفي شيخنا ابو العباس الفقيه احمد بن
القباب في سنة تسع وسبعين وله شرح حسن على قواعد القاضي عياض وعلى بيوع
ابن جماعة التونسي ولازمته دروسه كثيرا بمدينة فاس في الحديث والفقه وفي الاصلين
وتوفي في عام ثمانين شيخنا ومجيزنا الفقيه الحافظ المفتي بمدينة فاس
ابو عبد الله ابو الفضل المفضل بن من تلامذة ابن الربيع وقرأت عليه مختصر ابن الحا
جب في الاصول والجزء الفقهي وحضرت مرة درسه في المدونة وفي سنة تسع وسبعي الشيخ محمد الفشتالي صاحب الوثائق
مائة توفي قاضي الجماعة بمدينة فاس ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الملك
الفشتالي من اشياخ القباب المذكور وكان له عقل وسمت لم يكن لغيره من القضاة
وله مجلس جليل في العلم وشيخنا الفقيه الخطيب ابو عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه
ابي العباس احمد بن مرزوق التلمساني توفي بالمغرب في سنة ثمانين وسبعمائة
بالقاهرة وهو ممن بين ابن القاسم واشهب وكان له ضبط واتساع في الحديث ونقل اعلاما
من الناس واسمعنا صحيح البخاري وغيره في مجالس مختلفة وبمجلسه جمال ونبالة و
معاملة وله شرح جليل على العمدة في الحديث

العشر التاسع

شيخنا الاستاذ ابو عبد الله محمد بن علي القوري توفي بمدينة فاس سنة احدى وثماني
وسبعمائة وكان له تحقيق في النحو والقراءات وطلب منه بعض الناس ان
يقرأ عليه الجرومية فاعتزل الاستاذ وفضل شيخنا ومجيزنا ابو العباس احمد بن
الشماع المراكشي لمعرفته بعلم المنطق وقرأ عليه استفدنا منه في الجنس والنوع
وانا حاضر ثم افترقا في عشية يومه وفي هذا امر انتقاده وتحقيقه رحمه الله وتوفي
شيخنا الفقيه الحاج ابو محمد حسين بن خلف الله دربادبير بلدة قسنطينة
سنة اربع وثمانين وسبعمائة توفي ابن عمه وابن خالته وهما عماي شيخنا الفقيه
القاضي ابو محمد حسن ابن القاسم وروايتهم عن ناصر الدين المشذالي وابن عرفة

البجائي وابن عبد الرفيع ابن الغماز وغيرهم وفي الاخير من طبقة ابن العربي وخليل
المكي وابن هشام النحوي صاحب المغني وقد ضمن ابن هشام بما ذا انشد فقمت عليه البقية
ابيات الفية من كتاب علي ما اخبرني وكان ولادته اصري وسبع مائة وله تقاييد منها شرح
لمختصر ابن الحاجب الاصلي وقد رحل في حدود سنة من المغارب العلمية الى ابن رحيم
وفي سينه والغالب الانقباض عليه قال انتفع به وقد اجازه مرويا له وفي سنة
ست وثمانين توفي الفقيه الصالح المفتي ابو زيد عبد الرحمن الوغليسي
وتوفي المحدث المجيد قاضي الجماعة ببجاية ابو العباس احمد الغبريني في سنة
وسبع مائة العشرة العاشرة شيخنا الفقيه المجيد الخطيب الصا
لح ابو الحسن محمد بن الشيخ الفقيه الراوية ابي العباس الغماز وكان يعرفه تنفول
عوض ابو الحسن ابو عبد الله وهو اخيه في الكنية الاخرى توفي في بلد
تونس سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة الثامنة العشرة الاولى
منها شيخنا الامام المحقق ابو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي نسبا التونسي
دارا توفي ببلده في جمادى الاخرة ثلاث وثمانمائة ومولده سنة سبع عشرة وسبع
مائة وقبلها بسنة وله مصنفات ابرعها المختصر الكبير في فروع المذهب وقرات
عليه بعضه وانعم لنا رحمه الله واجازني وذلك في سنة سبع وسبعين وسبع مائة
بروضة جامع الزيتونة ووجدته على اجتهاده في العلم والقيام بالخطبة ثم لقيته
قبل وفاته بسنة وبه ضعف وبعض نسيان وبلغت مدة امامته بجامع الزيتونة
في بلده خمسين سنة رحمه الله ونفع به وتوفي الفقيه الحافظ عمر بن علي بن
صالح البلقيني بالقاهرة في سنة ست وثمانمائة وولد على ما اخبره في سنة اربع
وعشرين وسبع مائة فصل وها انا افرغ فيما
قصدته ذكره ولا يخفى علي تقصيري في ذلك ومن اغفلته فعذري عدم اطلاعي
البحث عنه واعلم للكتب المشهورة في الحديث حروفا علامة فللموطا
ط وللبخاري خ وللبخاري بلخ ولمسلم م وللنسائي س وللنسائي بلخ وللترمذي
ت وللترمذي بلخ ولابي داوود د وكل حرف مقيد وليس كل مقيد عرف
قال الشيخ ابو القاسم القلعي رحمه الله سالت شيخنا الامام ابا القاسم

على

على بن محمد اللخمي المعروف بالكيا بيغرادة في أواخر المائة الخامسة عن رجل أوصى
بثلث ماله للفقهاء هل يدخل فيه أهل الحديث أو لا فأجاب
فقط نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ من أمتي أربعين حديثا
من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما بالحديث فقه واعلم
أن كتب الحديث فضيلة عظيمة لكثرة تردد في الحديث من ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ومنهم من جعل عوضها في الكتب طـ أو نحوها واعلم
أن طلب الإجازة والرواية من شأن أهل العلم وكذلك معرفة أحاديث الأئمة
من عللها وزيادتها ونقصها ومن الكمال معرفة تاريخ من تحمل ورواه ثم يتميز من
سمع عمره كله ويقرأ جزء طالب من مجلس على اختلف فيه صاحب الترمذي وأخره
مالك بن أنس ومسلم بن الحجاج في سماع بالرحلات فقال صاحب الترمذي مسلم وقال
الآخر ما أنا سمعت واتصل بمعنى فإن مسلم بن الحجاج توفي بعد ما أنا بلغ
زيد على قائل بستين ونحو معرفة هاذه الأمور يخرج الطالب من طبقة الجهل وكذلك
معرفة من روى عنه شيخ ولم يرو عنه إلا فرد وعدد من أخرج عنه ولم يخرج عنه مسلم
أربع مائة رجل وأربعة وثلاثون رجلا وعدد من أخرج عنه مسلم ولم يخرج عنه
البخاري ست مائة وخمسة وعشرون رجلا ومعرفة الكتب وأسماء المؤلفين من الكمال
أو معرفة طبقات الفقهاء في العلم في صحات الطالب وكذلك معرفة ما ألف
في علم أصل كل وقد سألني رجل عما وقع لي من التأليف ليكتب ذلك في رحلته فقال
ملبيا عليه ما حضر به زمانه فرضيه على ما في ذه المسائل ونسرده هنا تكملة للمعنى
فمنها تقريب الدلالة في شرح الرسالة في أربعة أسفار وفي الفقه في اختصار الجلاب
ومعونة الرائض في معاني الفرائض وإيضاح المعاني وبيان المباني وهو شرح
شرح رجز المنطق نظم صاحبنا الفقيه الحافظ الأستاذ أبي عبد الله محمد بن
الفقيه أبي زيد عبد الرحمن المراكشي الشهير من أهل بلدنا ومنها تلخيص المحصل
في شرح الجمل في المنطق وأنس الفقير وعز الحقير في رجال من أهل التصوف في
مريدي وأصحابه وأنوار السعادة في أصول العبادة ومن لغونه عليه السلام
في الأسئلة الحديثية وفي كل فاعل من الخمسة أربعون حديثا وأربعون مسألة

خاد فيه

ومنها مراية المشارك في بيان العقيدة البرهانية ومنها المساعفة الحسنية في اختصار
العبدرية ومنها سراج الثقات في علم الاوقات ومنها تسهيل العبارة في تعديل
السيارة واشتمل على اربعين بابا وستين فصلا ومنها الدر الحبيب عن مجرا النقيب
ومنها تيسير المطالب في تعديل الكواكب ولم يسبقني احد الى مثله من المتقدمين
ومنها بغية الرامزة الخزرجية ومنها وقاية الموقت ونكاية المتعنت ومنها عروض
القنفذية في ابطال الدلالة الفلكية ومنها حط النقاب عن وجوه اعمال
الحساب وهو شرح تلخيص ابن البنا وقد سبقه به ابن زكرياء الانصاري وكان
اخر ما كتبته في نسخة عند جوازي الى مدينة فاس بعد سنة ثلاثين وسبعين وسبع
مائة ومنها التخليص في شرح التلخيص ومنها اللابراهيمية في مبادي العربية
وتحفة الطالب لمسائل اصول ابن الحاجب قيد ذلك من قراءته على الشيخ ابي
محمد عبد الحق الشكوري ببعض البلدان من مدينة فاس وكان الابتداء في اول سنة
سبعين وسبع مائة ومنها غاية النجاح في مبادي الاصطلاح وبغية الفارض
من الحساب والفرائض والفارسية في مبادي الدولة الحفصية وتحفة الوارد في
اختصاص الشرف من الوالد وهو غريب ومنها وسيلة الاسلام بالنبي عليه السلام
وهو من اجل الموضوعات في السير لاختصاره ومنها هذا المختصر الذي سميته شرف
الطالب في اسنى المطالب وتقييدات في مسائل مختلفات وكل ذلك بتوفيق
الله وعنايته وقد اذنت لمن رواه او روى روايته ومما رجعتها ان يروي ما شاء منها
من مصنفاتي او ما صح عنده من مروياتي والله الموفق

فصل ومما يتزين به الطالب حفظ اليسير من الشعر كما
بعض يشير الى مثل هذه الرواية

كل العلوم سوى القرآن مشغلة ... الا الحديث والا الفقه في الدين
والعلم متبع ما قال حدثنا ... وما سوى ذلك وسواس الشياطين

ودخل جماعة على بعض المحدثين يسألونه الرواية فانشدهم من حفظه

املا وسكنا باذن اصابعهم ... ووجههم في التلقي في الاملاء
املا بعلوم ما الخير ذو نقص ... خير الرجال وزين كل ملاء

جمعون

يسعون في طلب الحديث بعفة • وتوقر وسكينة وحياء •
لهم المهابة والجلالة والتقى • وفضائل جلت عن الاحصاء •
ومداد ما تجري به اقلامهم • ازكى وافضل من دم الشهداء •
يا طالبي علم النبي محمد • ما انتم وسواكم بسواء •

وانشد ابو زرعة الرازي رحمه الله

دين النبي محمد آثار • نعم المطية للفتى الأخبار •
لا تغفلن عن الحديث واهله • فالرأي ليل والحديث نهار •

وانشد ابو العباس ابن العريف الصوفي الفقيه لنفسه

يا راحلين الى المختار من مضر • زرتم جسوما وزرنا نحن ارواحا •
انا اقمنا على شوق وعن قدر • ومن اقام على شوق كمن راحا •

وجسوما وارواحا حالان في الاعراب وانشد ابو الغنائم لنفسه

انست بوحدتي ولزمت بيتي • وطاب العيش واتصل السرور •
ولست بسائل ما دمت حيا • أسار الجيش ام ركب الامير •
وادبني الزمان فلست أبالي • تركت فلا ازار ولا ازور •

واشد الشيخ الراوية ابو القاسم احمد بن محمد السلفي لنفسه

انا من اهل الحديث وهم خير فئة • عشت تسعين وارجو ان اعيش مائة •

وعاش بعد ذلك اربع عشرة سنة لانه ولد سنة اثنين وسبعين واربع مائة وتوفي في سنة ست وسبعين وخمسمائة

وانشد ابو بكر الزبيدي اللغوي صاحب مختصر العين لنفسه

اترك الهم اذا ما طرقك • وكل الامر الى من خلقك •
واذا امل قوم احدا • فالى ربك فامدد عنقك •

وانشد الفقيه ابن زرقون عند عجزه عن القيام من مجلسه

اصبحت عند الحسان ربعاء • وغير الحادثات تعنفني •
وكنت امشي ولست اعيا • فصرت اعيا ولست امشي •

وانشد الفقيه ابو بكر بن المنخل في عمره

مضت لي ست بعد سبعين حجة • وفي حركات بعدها وسكون •
فيا ليت شعري أين أو كيف أو متى • يقدر ما لا بد أن سيكون •
وما امسكت من نعمة وسرور • اصبحت يوم طلول اخرى

وفي حماة المعنى عند مضي ثمانين سنة

مضت سنون على ما مر وحدي • وما امسكت من نعمة وسرور •
وقدم
اصبحت يوم طلول اخرى • وذا منه على كسل وسهر •
فكم لابن الخطيب من الخطايا • ويفضل الله يشمله بعفو •

وانشد ابو عبد الله ابراهيم من فقهاء الاندلس

رأيت الانقباض اجل شيء • وأدعى في الامور الى السلامة •
فهذا الخلق سالمهم ودعهم • فخلطتهم تعود الى الندامة •

وانشد الاستاذ ابو البساتي

ذي
مكب على النحو يعني به • ليسلم في قوله من زلل •
يقوم اقوم زيغ اللسان • فهلا يقوم زيغ العمل •

وانشد سيبويه

سيفنى لسانه كله يعرب العظم • جميعا لبيته مرفوع العرض يسلم •
وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقى • وما ضاع ذو تقوى لسان معجم •

وانشد الغزالي عند انصرافه من بيت المقدس لنفسه

لئن كان لي من بعد عود اليكم • قضيت لبانات الفؤاد لديكم •
وان تكن الاخرى ولم تك اوبة • وحان حمامي فالسلام عليكم •

وانشد ابو العباس الجراوي لنفسه

وبين ضلوعي للصبابة لوعة • بحكم الهوى تقضي علي ولا اقضي •
جنى
جنى ناظري منها على القلب ما • فها انا مرذا بعضي يعين على بعضي •

وانشد ابو شعيب القرطبي

ليس الخمول بعار • على امرئ ذي جلال •
فليلة القدر تخفى • وتلك خير الليالي •

وانشد

وأنشد الفقيه أبو مروان بن عياش وكان زا امراء أول عمره ثم خرج

• عصيت هوى نفسي صغيرا فعندما • رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر •
• أطعت الهوى عكس القضية ليتني • خلقت كبيرا وانتقلت من الصغر •

وأنشد أبو الفضل بن العميد لنفسه

• من شاء عيشا حميدا يستعين به • فواصل العيش إذ ما رام إقبالا •
• فلينظر إلى من فوقه أدبا • ولينظرن إلى من دونه مالا •

وأنشد بعضهم

• إذا العلم لم يتبعه العمل • فكيف يرام بلوغ الأمل •
• ومن بذل النفس في طاعة • فقد طار من نفسه ما بذل •
• ويرجع بالحق طالب منصفا • ويحل إليه بالذي فيه يرتجي •
• ويبين منهاج العز بالأعمال • وما كان إنسان يعود بغير حرج •

وأنشد بعضهم

• إذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى • تقلب عريانا ولو كان كاسيا •
• وخير خصال المرء طاعة ربه • ولا خير فيمن كان لله عاصيا •

وبآخره وعليه اقتصر

• فقد أحدث الناس أمورا فلا • نعمل بها إني امرؤ أنا متبع •
• ما جاء في الخبر الذي • كان عليه السلف الصالح •

وبهذا انتهى الغرض بما قصدناه • على الوجه الذي بيناه، ولا حول لنا في ذلك ولا قوة إلا بالله، وفي سنة سبع وثمانية بقسنطينة وضعناه • ونسأل الله جلت قدرته أن يجعله خالصا لوجهه على الوجه الذي يتقبله ويرضاه • وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأواه • وأصحابه الوفاء له في دنياه وأخراه • وسلم تسليما كثيرا والحمد لله على كل حال • والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله • ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله وحده · في نوازل سيدي عبد القادر الفاسي ما نصه وأما قراءة كتب الحديث
ولا علم للقارئ بالعربية ويقتصر بذلك السرد فالأكمل تعلم اللسان
والمهم يقتصر على عدم اللحن في القرآن والحديث وإن وقع للقارئ فيقتصر على لسانه
من غير قصد فلا إثم عليه إن لم يقصر فيما يقتضيه اللحن وإنما قصد الصواب فأخطأ
والخطأ موضوع عن هذه الأمة اهـ المقصود منه ثم قال وأما من له شيخ في الطريقة فهل
يجوز له اتخاذ شيخ آخر معه فإن في المشيخة تفصيلا يذكر في كتب القوم الذي
اصطلاح الفقهاء في عدم التعدد في شيخ التربية اهـ المراد منه وفيه أيضا
قال مالك من تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه ولم يتصوف فقد تفسق
ومن جمع بينهما فقد تحقق اهـ الحمد لله قيل حب الأولياء ولاية وحب
الخير خير وروي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على ما
أنتفع به فقال الزم الأولياء وتطفل عليهم فإن التطفل عليهم ولاية
ولما استكمل معهم خير لا يبرح اهـ من شرح الشيخ على الحكم
الحمد لله وحده ذكر الشيخ الصالح المحدث أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي
في كتابه فضل القرآن وغير ذلك في باب فضل سورة البقرة في فضل آية الكرسي
قال ما نصه وفي رواية يعني من قرأ آية الكرسي وجعل ثوابها لأهل القبور
أدخل الله في كل قبر ما بين المشرق والمغرب أربعين نورا ووسع الله عليهم مضا
جعهم وأعطى الله للقارئ ثواب سبعين نبيا ورفع له بكل ميت درجة في الجنة
وكتب له بكل ميت عشر حسنات ويخلق الله له بكل حرف ملكا يسبح الله له
إلى يوم القيامة اهـ منه ثم قال قلت خرج هذا الحديث أبو بكر
الشعبي الثالثي في بعض تواليفه اهـ من خط سيدي محمد العياشي اهـ كما وجد
وفي العقود الكبرى ما نصه روى الطبراني في الكبير مرفوعا أن المسلم إذا زار
أخاه المسلم تبعه سبعون ألف ملك يصلون عليه يقولون اللهم كما وصله
فيك فصله اهـ وهذا شامل للأخ الميت والحي لا سيما إن كان المزار صالحا
وسواء كان ذلك الميت يعرف ذلك الحي عند الزيارة في حياته أو غير معروف
عنده إلى آخر ما قال اهـ من خط سيدي محمد العياشي أيضا كما وجد مقيدا اهـ